

الدستور السياسي

ملحق أسبوعي استراتيجي
بجريدة الدستور

الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤م رقم العدد ٩٤٩٤ السنة السابعة والعشرون عدنان



الثروة المائية .. وآثارها في السلام

٢٥

مشاهد من أرض الانتفاضة

٢٢
ص

الفلسطينيون .. بين التكاسل والجهل والعجز

٢٥

السلام لن يكون عادلاً مالم يكن شاملاً

٢٥

أوروبا الغربية والهجرة .. ورؤية مستقبلية

بقلم: د. أحمد صلي الدجاني

٢٥

التعريف بالواجب

تعد الأبناء خلفاء
عددا من العرب
الأردنية حول بشار
مهرجان المسرح
في بغداد، أربيا وثقوا
المشاركة التي
سيكون لهم من
شارك فيها المسرح
في مهرجان عربي
من يسمع بأن هناك
مسرحيا أردنيا يلعب
حاجه الساحة
فيلوجه خارجها
الزخم الجليل

وليس هناك من يشارك
مشاركة أردنية في
مهرجان عربي للمسرح
أي نشاط مسرحي
كانت التظاهرة التي
هذه المشاركة
النشاط الثقافي
العربي المفضل
أن يستوعب ولا يحد
وما دام الفن
أن يكون مطلقا
لكن الذي يمارس
أمام مثل هذه
التمثيل والمشاركة
من أين جاءت هذه
كيف نبتت فجأة
كانت ثقافتها
بشاعرها الجميل
أول الأمر، حتى
بوجودها، وبما
قادرة على تحقيقها
الزخم، لا بما يمارس
يبحث أصحبه من
أو شيعته

أن الفن المسرحي
يكون هو الفن
يخرج منها، والفن
فيه أن يتوجه إليها
يتوجه، وحين تركز
تسعد بأن ثقافتها
بمثلها، وهناك من
لديها ما يفسد
حركة المسرح
أي جزء من الوطن
يشكل عبءا أو
أما إذا كان هناك
بممارسة الفن
يشترك به في
كله، لأن ذلك
هذه المؤسسة
للثقافة لا يحسن
في المناسبات
أن عددا من
سيفشار، ولم
هذه العروض
على الأقل - أو
لجمهوره - هذا
بشخصه، بل
المهرجان، بل
بعض العروض
في الخارج
أسم المسرح
أن يهتم بأن
بلده

هذه الظاهرة ليست
وإذا كنا نقول بأن
عند حدها، حين
ذلك لا يعني
حرية الفن
تعريفه بواجبه
ولا شك أن
العوامل التي
متغيرة
المرحلة
والثقافة

وليد أبو
الزخم الجليل

القلعة الحجازية على جازرة
بوللترز، يقول المخرج: كان
علينا أن نتعامل مع
الطريقين خلال العمل لأن كل
أحد في كل من الطريقين كان
يحدث من أجل ما هو مقتنع
به وكل فرد يحمل في داخله
القلل والملاذ



اجتماع قادة الجنوب



مع بداية هذا العام بدء
عرض فيلم جديد عن الحرب
الأهلية الأمريكية، يعتبر
أشجع الأفلام التي
استلهمت هذه الحرب على
كل شيء ويذكر من أنه يمتد
على مدى ٤ ساعات من
العرض إلا أنه لا يغني
سوى ثلاثة أيام من زمن
الحرب، هي أيام معركة
غيتيسبيرغ الفاصلة
بين
الغالب الذي ينتجته
ثيرون (زوج جين فوندا)
ويكلف ٥٠ مليون دولار
يصور العرب واليهود في
هذه المعركة التي بدأت في
الأول من تموز (يوليو)
١٨٦٢ وقتل في أيامها الثلاثة
أكثر من خمسين ألف
شخص
والو النصر الجيش
الكونفيدرالي الجنوبي في
هذه المعركة لما كانت هناك
ولايات متحدة، كلتي
تعرفها الآن
وإذا حاول الفيلم أن يقدم
صورة واقعية للمعركة من
خلال تدريب خمسة آلاف
رجل على أسلوب الحرب
الذي اتبع فيها، كما صمم
لهم ملابس شبيهة بما كان
الطرفان يستخدمانه، كما تم
التصوير في الأماكن التي
جرت فيها المعركة أو أماكن
شبيهة وقد حصل فريق
الفيلم على ترخيص
بالصوير في القرية
الزراعية الصغيرة
(غيتيسبيرغ) في ولاية
بنسلفانيا التي تحولت إلى
مزارع وتنتج
ومن أجل مزيد من القوة
للفيلم تم اختيار ممثلين من
إير الممثلين فليجنتال
الشمس السبعة روبرت إي
لي، الذي قاد جيش الجنوب
يقوم بدوره مارتن شين بطل
(الرؤيا الآن) ووالد كل من
الممثلين شارلي شين وأميليو
إيميتي، أما لوم بيرينغر
الذي رشح لجازرة الأوسكار
عن دوره في (بلاطون) فقد
مثل دور الجنرال
لوكاستريت الذي أورد من
لي أن يظهر في أرض
المعركة
وفي الفريق الاتحادي
المنتصر فإن دور الكونفدرال
جو هو لورنس شامبرلين
عبد به إلى جيف دانيالز
نجم إورد القارة
البنفسجية) أما صام اليوت
والمثل الراحل ريتشارد
جوردان لهما دوران
أساسيان في الفيلم كما أن

الثروة المائية.. وآثارها في السلام

□ السيطرة على مصادر المياه في الجنوب.. كانت من

الأسباب غير المعلنة للغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢

بقلم: المهندس ■ بحث مقدم المؤتمر الاقتصادي
عيسى محمد
فضل خراطة

« ١ »

لقد صدر العديد من الدراسات عن مشكلة المياه والتهامات
المصدر الرئيسي للنزاع في المنطقة العربية خلال السنوات
أو العشر الأخيرة. المصدر الرئيسي للسلام في المنطقة
وضع شروط دولية تحفظ لكل دولة حقها للاستفادة من
مصادر المياه في المنطقة (دول الشرق الأوسط) دون استغلال
طرف على حساب طرف آخر. حيث توجد هناك أطراف
في مياه الدول العربية والسيطرة على المصدر الرئيسي
بزعزعة المنطقة بحلولات في السيطرة على مصادر المياه
بالتالي على الدول المجاورة للدول العربية التي تملك
بعض الأنهر المارة في دول المنطقة مثل النيل حيث تعتبر
الأيوبيات أهم منابع النيل حيث تعد النيل بجزء رئيسي من
عند أصوات بنحو (٨٥٪) من نسبة المياه الجارية فيه
اليوبيا تعتبر ذو أهمية بالنسبة لمصر حيث أن أنهر النيل
ذات ميزة خاصة يمكن الاستفادة منها في توليد طاقة كهربائية
هائلة يمكن أن تؤثر على جيرانها في حالة القلة سدود على
الأنهر لذلك وقعت اليوبيا مع مصر اتفاقية لتقديم للملاحة
في استخدام مياه النيل في عام ١٩٥٢ وهي الآن تلوح بظلالها
من إسرائيل حيث قام الخبراء الإسرائيليون بملء الفم
مشروعاً لتوليد الكهرباء على النيل الأزرق ليمتدوا على
النيل وكذلك دعم الخنثوق جون جارتق بالخبراء اليهود والاسرائيل
وشرطوا عليه عدم إنجاز مشروع قناة جون جارتق في
التي أنجز منها (٧٥٪) ولكن الهدف منها سحب الماء من
النيل في جنوب السودان عبر تلك القناة للاستفادة منها في
الأراضي الزراعية المجاورة.

إسرائيل ومياه الضفة

بالإضافة إلى أهميتها الاستراتيجية والعسكرية تمثل للم
المياه أهم دول إسرائيل الكبرى حيث أنها تشكل (٤٠٪)
مصادر إسرائيل المائية حيث قال بيلن انتخافي لكتل الكيبوت

حجور الأمطار لهائله على الأحواض المائية خلال السنة المائية

مقارنة بالمعدلات طويلة الأمد

الحوض المائي	السنة المائية	المعدل طويل الأمد	النسبة المئوية (%)
حوض فيرموك	٨٤١	٤٤٣	١٨٤
حوض عمان الزرقاء	١٣٣٤	٩١٨	١٤٥
الأودية الشمالية لنهر الأردن	٩٦٣	٤٦٧	٢٠٦
الأودية الجنوبية لنهر الأردن	٥٧٩	٢٥٣	٢٢٩
وادي الأردن	٤٢٢	١٥٤	٢٧٤
حوض الأزرق	٨٣٢	٨٥٢	٩٨
حوض المرجب	١٣٤٩	٩٠٧	١٤٩
حوض الحسا	٥٠٥	٣٠٦	١٦٥
حوض الجفر	٧٠٧	٥١٣	١٣٨
الأودية الجبلية للبحر الميت	٤٨٥	٣٣٥	١٤٥
حوض وادي عربة شمالي	٦٤١	٥٠٠	١٢٨
حوض وادي عربة لجنوبي	١٤٦	٢٧٥	٥٣
الصحراء الجنوبية	١٣٤	١٤٥	٩٢
حوض وادي السرحان	٤٢٩	٣٣٠	١٣٠
حوض الحصاد	١٠٨٩	٢١٦٠	٥٠
المجموع	١٠٤٢٩	٨٥٥٨	١٢٢

تلقب المياه دورا أساسيا وتميزا في التطور الاقتصادي
والاجتماعي للمجتمعات البشرية وتمثل أهمية خاصة لدى
الدول والامتنان لأنها عنصر أساسي لاستمرارية الحياة لدى
الإنسان وبدونها لا يمكن الاستمرارية لأي كائن كان وهي كذلك
عنصر أساسي من عناصر البيئة الأساسية يجب الحفاظ عليها من
التلوث والإسراف والهدر غير المبرر من هنا برز دور المياه منذ
القديم المصور في حياة الإنسان وأصبحت لها مؤسسات في الدولة
تحتفي في المياه كما ونوعا وفي ارتباطات الدول مع بعضها البعض
حول المياه المشتركة فكانت هناك معاهدات دولية حول مياه
المحيطات والبحار فظهر ما يسمى بالمياه الإقليمية والمياه الدولية
بالنسبة إلى مياه البحار والمحيطات ومعاهدات خاصة بين الدول
بالنسبة إلى مياه الأنهر والينابيع أو ما يسمى بالمياه السطحية
وكذلك المياه الجوفية في الأحواض المشتركة ونتيجة للصراع
القام في منطقة الشرق الأوسط بين دول المنطقة ونظرا لشح
الثروة المائية فيها برزت أهمية الثروة المائية الثانية إلى حين
الوجود لتلعب دورا أساسيا وبالأخص بعد مؤتمر مدريد للسلام
عام (١٩٩١) واعتبرت الثروة المائية أحد العناصر الرئيسية في
استراتيجية معركة السلام أو الحرب وإن هذه العوامل
الرئيسية التي أخذت في عين الاعتبار في السلام هي:

- ١- الأرض.
 - ٢- القوى الاقتصادية.
 - ٣- الثروة المائية.
 - ٤- القوى البشرية.
- لذلك إذا توفرت الشروط الثلاثة الأولى لانجاح المعركة،
(معركة السلام) فإنه يصبح عينا بدلا من أن يكون دافعا
وضاغطا لكسبها كونه هو المحرك الرئيسي في بناء الاقتصاد
الدولة التي تمتلك الثروة المائية وأراضي صالحة للزراعة
وانطلاقا من الشريط الثالث لا بد من وضع خارطة ملية لدول
المنطقة المحلية للعدو وكذلك الدول الواقعة في منطقة الشرق
الأوسط حتى تتمكن من أن تبني اسما قوية على أساسها
يستطيع ربط المنطقة مع بعضها البعض في معاهدات وقوانين
دولية تحفظ لكل دولة في المنطقة حقوقها المائية عندما تكون قد
حققت شرطاً من شروط معركة السلام وتقسيم الثروة المائية على
خارطة الواقع الجغرافي لا بد أولا من تقسيم مصادر المياه
المتاحة بما يلي:

- ١- المياه الجوفية.
 - ٢- المياه السطحية.
 - ٣- مياه الأمطار.
- بالإضافة إلى مصدرين يمكن الاستفادة منهما بطريقة غير مباشرة
هما:
- ١- مياه البحار.
 - ٢- المياه المخزنة من محطات تنقية المياه المعالجة.
- أما بالنسبة للمياه الجوفية في فلسطين إلى أحواض مائية
مشتركة بين دول المنطقة المحلية لبعضها البعض مثل الأردن،
سوريا، فلسطين (الأرض المحتلة)، السعودية، العراق، دولة
إسرائيل ومثل على هذه الأحواض المائية بين هذه الدول المسماة
بدول الطوق ومنطقة الشرق الأوسط هي كما يلي: حوض الحصاد،
حوض الديس، حوض التيموك وغيرها من الأحواض المائية
المتواجدة في المنطقة.

أن كمية المياه المستغلة من المياه الجوفية في الأردن تعادل ما
نسبته (٢٥٪ - ٣٥٪) وتقدر المياه المستغلة حسب تقارير سلطة
المياه من عام ١٩٨٥ لغاية عام ١٩٩١ من (٢٧٠ - ٥١١) مليون
متر مكعب مستغلا للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعة.
أما بالنسبة للمياه السطحية وهي مياه الأنهر والينابيع
والسدود في دول المنطقة المحلية لإسرائيل ودول منطقة الشرق
الأوسط نجد أن منابع هذه الأنهر المارة في دول المنطقة ليست من
داخلها مثلا على ذلك نهر دجلة والفرات من تركيا ونهر النيل من
اليوبيا والبحيرات الاستوائية وحوض بحر الغزال ونهر التيموك
من سوريا وهو المذني لنهر الأردن يعني ذلك أن هذه الدول لا
تستفيد من مصادر المياه السطحية الموجودة داخل أراضيها أي أن
تحتكم هذه الأنهر هي خارج نطاق السيطرة الذاتية للدول
المحلية لإسرائيل لذلك فهي عرضة لتأثير التغيرات الطبيعية
والجغرافية المختلفة والظروف البيئية لتلك الدول والتي يتم
الحكم بعمل هذه المصادر ويجعلها بعيدا عن السيطرة لا بد من
أخضاع هذه المصادر لمعاهدات وقوانين دولية ترمز جميع
الأطراف في المنطقة في تطبيقها للمحافظة على النوعية والكمية
ومسبب المياه لكل هذه الأنهر حتى تتمكن جميع هذه الدول
الاستفادة من هذه المصادر.

أما بالنسبة لمياه الأمطار فهي تعد المصدر الرئيسي للمذني
للمياه الجوفية والينابيع والأنهر والتي يتم الاستفادة من مياه
الأمطار لا بد من توفير الإمكانيات للاستفادة من هذا المصدر المهم
والمحافظة على كل نقطة ماء تقلل من السهام في تلويث سد

معدل تصريف الينابيع موزعة على الأحواض الرئيسية في المملكة
خلال عام ١٩٩٢

الحوض المائي	عدد الينابيع	معدل التصريف
حوض التيموك	٥٤	٢٤٤٤ متر مكعب/ساعة
حوض الزرقاء	١٤٧	٤٤٣٧ متر مكعب/ساعة
حوض وادي الأردن	٥٨	٣٢١٧ متر مكعب/ساعة
الأحواض الجبلية الشمالية	٦٤	١١٤٧٨ متر مكعب/ساعة
لصعد وادي الأردن		
الأحواض الجبلية الجنوبية	٥٣	٣٢٠٢ متر مكعب/ساعة
لصعد وادي الأردن		
حوض الأزرق	٢	٨٤٧ متر مكعب/ساعة
حوض المرجب	١٢	١٨١٤ متر مكعب/ساعة
حوض الحسا	٢٦	٤٢٣ متر مكعب/ساعة
حوض الجفر	٣٠	١٤٢ متر مكعب/ساعة
حوض البحر الميت	١٨١	٦٢٢٨ متر مكعب/ساعة
حوض وادي عربة الشمالي	١٣٤	١٧٧٢ متر مكعب/ساعة
حوض وادي عربة الجنوبي	١٨	٢١٢ متر مكعب/ساعة
المجموع	٧٨٣	٢٦٢١١ متر مكعب/ساعة

□ خلال السنوات القادمة.. ستكون المياه مصدرا

رئيسيا للنزاع.. أو ركيزة قوية للسلام في المنطقة

الثروة المائية في خدمة السلام فإن الصراع سوف يبقى قائما
في المنطقة ومن يسيطر على مصادر المياه في المنطقة هو
الذي سيكسب معركة الحرب وإن يكون هناك سلام أبدا.

الأردن ومصادر المياه

يعتبر الأردن من الدول ذات المصادر المائية المحدودة
والشحية وتتمثل هذه المصادر بما يلي:

المياه الجوفية:

وهي تمثل ما نسبته (٢٠٪ - ٢٥٪) مستغلة
للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية وتقدر كمية
المياه الجوفية المستغلة من عام (١٩٨٧ - ١٩٩٢) بحوالي
(١٥٠ - ١٨٦) مليون متر مكعب في السنة.
وقد تآكل جزء منها للضخ الجائر من الآبار والهيوط
المستمر في مستوى منسوب المياه إلى ارتفاع نسبة الملوحة في
بعض الآبار منها ما جعلها غير صالحة للشرب أو الري.

المياه السطحية:

وهي مياه الأنهر والينابيع والسدود وأهمها نهر
اليرموك ونهر الزرقاء اللذان يشكلان شرايين ري الأغوار.
والينابيع الموجودة في مختلف أنحاء المملكة وهي
تستعمل لأغراض الشرب والري في مختلف المناطق. ومياه
السدود وأهمها سد الملك طلال وسد وادي العرب. وسدود
صغيرة أخرى في الأغوار والمناطق المرتفعة تعمل على
المحافظة على مياه الفيضانات من الضياع بدون فائدة.
وتقدر كمية المياه السطحية المتاحة في الآبار والهيوط
متر مكعب في السنة أي ما نسبته ٨٠٪ من مجموع المياه.
وإن المياه المستغلة هي ما يعادل ٣٣٠ - ٣٥٠ مليون متر
مكعب في السنة وهذا الفرق الكبير الذي يزيد عن ٥٥٠
مليون متر مكعب في السنة يجري دون أن يستغل وإذا ما
قلنا المياه الجوفية المتاحة في ٢٢٦ مليون متر مكعب في
السنة استخدم منها ١٨٦ مليون متر مكعب في السنة
لأغراض الشرب غير شاملة للكميات المستخرجة من
الينابيع ومياه دير علا وحواي ٢٠ مليون متر مكعب في
السنة للزراعة شاملة مشاريع القطاع العلم و ٣٠ مليون
متر مكعب في السنة لأغراض الصناعة. المياه السطحية
المستغلة ٣٣٠ - ٣٥٠ مليون متر مكعب في السنة بينما
غير المستغلة ٥٥٠ مليون متر مكعب في السنة تقريبا.

أو حل مشاكل المياه وأخضاعها من أجل السلام في المنطقة.
وإنه لنتمكن من أخضاع الثروة المائية في السلام يجب
أن نضع تعريفا كاملا وشاملا للمياه في المنطقة ونلتفت
عليه جميع دول المنطقة والدول المجاورة في مباحثات
السلام وبالأخص دول الطوق مع إسرائيل وكذلك الدول
العربية مع بعضها البعض ومن يجاورها من دول أخرى
ويضمن هذا التعريف ما يلي:

- ١- ما هي المياه الإقليمية لكل دولة.
 - ٢- ما هي الأحواض المائية لكل دولة.
 - ٣- ما هي المياه السطحية المشتركة فيها كل دولة.
 - ٤- ما هي الأحواض الجوفية المشتركة فيها الدول المجاورة لإسرائيل وكذلك الدول العربية إضافة إلى ذلك مياه الفيضانات ومياه البحار الواقعة في المنطقة.
- عند الاتفاق على مثل هذا التعريف للثروة المائية ربما
تصبح عملية التفاوض على الثروة المائية والاستفادة منها
أمر الأمكن من السهل أخضاع المياه واستخدامها عنصرا
من عناصر السلام. وإذا أخذنا بعين الاعتبار المياه في
الأردن نجد بالرغم من شح الموارد المائية هو الأصعب
بالتفاوض من غيره من دول المنطقة وذلك لاشتراكه في
المياه مع أكثر من دولة في المنطقة وبالأخص بالنسبة
للأحواض الجوفية المشتركة بينه وبين الدول العربية
المجاورة وكذلك إسرائيل إضافة إلى المياه السطحية ومياه
الفيضانات، حيث يشترك الأردن في أكثر من حوض مائي
مثل حوض الحماد ويشترك فيه مع العراق، سوريا،
السعودية.

وكذلك حوض اليرموك يشترك فيه مع سوريا، فلسطين،
والمنطقة المحلية لإسرائيل، حوض الديس يشترك فيه مع
السعودية. وحوض وادي عربة مع إسرائيل وفلسطين.
إضافة إلى المياه السطحية يشترك مع سوريا في نهر
اليرموك وهو إحدى منابع نهر الأردن ويشترك مع
فلسطين في نهر الأردن وهو المحلي للأراضي الفلسطينية.
كل ما ذكرته دليل على صعوبة موقف الأردن بالقضية
لحل مشاكل المياه مع الدول المجاورة ولكي يتم حل مشاكل
الثروة المائية هو أخضاع ما تملك كل دولة من معلومات
دقيقة وحقيقية عن المياه المشتركة من حيث كمية المياه
المتوفرة من الخززون المائي وكمية المياه المستغلة من تلك
المياه واعتماد الآبار المحفورة في مثل هذه الأحواض
ونوعية المياه المستعملة.

بهذه الشروط ويتوفر هذه المعلومات يمكن أخضاعها
للتدقيق والمباحثة والتوصل إلى حلول حول الثروة المائية
والاستفادة منها كمصدر أساسي من عناصر السلام وإن لم
تستغل بالوقت ودول الطوق هذه الفرصة وأخضاع

الماء هو حياتنا ولهذا لا نستطيع أن نضع هذه الثروة في أيدي
ناس لدينا شك كبير في نواياهم الجاهلة، ومنذ عام (١٩٦٧)
قامت إسرائيل بالسيطرة على مصادر المياه في الضفة

إسرائيل ومياه لبنان

لقد كانت أحد الأسباب الرئيسية غير المعلنة لحرب لبنان
وضع الجنوب في عام ١٩٨٢ هي السيطرة على مصادر المياه في
الجنوب وتحويل مجرى روافد الأنهر التي تنبع من جبل
الشيخ إلى الأراضي الخصبة في شمال إسرائيل حيث قامت
بتحويل مجرى نهر الليطاني إلى نهر الحصاني عن طريق نفق
توليف كمية إضافية ما يعادل ٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة
أي ما نسبته ٥٥٪ من مياه الليطاني مما سبب عجزا للماء الذي
يستغل منه المزارع في لبنان والدليل على نوايا إسرائيل في
السيطرة على مصادر المياه في المنطقة هو ما كتبه حليم وايزمان
الرئيس وزراء بريطانيا لويدي جورج في ١٩٩٢/١٢/٢٩ في
رسالة مفتوحة مطالب وأطاع الحركة الصهيونية في المنطقة حيث
قال: إن مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها
الري والقوى الكهربائية وتستخدم موارد المياه بصورة رئيسية
من منحدرات جبل الشيخ ومن منابع نهر الأردن ونهر الليطاني
وبناء على هذا فإن إسرائيل تسعى لاستغلال المياه في المنطقة
في الأسباب الضرورية أن يضم حد فلسطين الشمالي وادي
الليطاني إلى مساحة ٢٥ ميلا حيث قامت في تحفيقه بعد مرور ما
يقفل ٢٤ عاما من قيام إسرائيل وكذلك بعض السيطرة على
منابع نهر الأردن وأفضل المشروع المشترك بين الأردن وسوريا في
بناء سد الملقان للاستفادة من مياه نهر اليرموك المتدفق في بحيرة
طبريا حيث تقوم بسحب ما يزيد على ١٠٠ مليون متر مكعب
سنويا وذلك بعد حرب عام ١٩٦٧ وبعد مرور ١٩ عاما على قيام
دولة إسرائيل.

إسرائيل وقناة البحرين

في صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/٢٨ أراح منلج
بيلن السائر عن نصب تذكري بمناسبة بدء العمل في مشروع
قناة البحرين وأعلنت إسرائيل في هذا اليوم أن مياه البحر
المتوسط سوف تتدفق من ارتفاع ٤٠٠ متر لتوليد ٥٧٠ ميغا واط
من الكهرباء لإسرائيل أن مثل هذه القناة ستعمل أولا على رفع
منسوب المياه في البحر الميت مما يقضي على التوازن الطبيعي
للبيئة حيث يؤدي إلى فيضان البحر الميت على جميع الأراضي
الواقعة في منطقة الأغوار والتي تعد أحد المصادر الرئيسية في
بناء الاقتصاد الأردني مما يدمر هذه الأراضي تدميرا كاملا نتيجة
لوحه مياه البحر الميت وتصحيح أرضها قلعة، أضف إلى ذلك ما
يؤدي إلى انهيار صناعة البوتاس والفوسفات في الأردن
والضمان التام على نهر الأردن الذي يعتبر نورا مقدسا عند
المسيحيين وشريان الحياة في المنطقة.

تركيا والدول العربية

لقد بات معروفا للجميع في منطقة الشرق الأوسط وبالأخص
الدول العربية والعالم بأن تركيا قامت بقطع مياه نهر الفرات
وإذ شهر بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٣ عن سوريا والعراق ولا توجد
أي ضمانات لعدم تكرار ذلك من قبل تركيا في المستقبل حيث قامت
تركيا بعمل على بناء ١٣ سدا على نهر دجلة والفرات من بينها
سد أتاتورك الذي سيعتق لتجاوز مليارات من الأمتار المكعبة مما
سيؤدي إلى نقص كبير في كمية المياه التي تغذي سوريا ولبنان
والعراق اللذان يشتركان مع تركيا في استعمال النهرين في بناء
مشروع استمرارية عليها مما يجعل مثل هذه المشاريع عرضة
لأخطاها وعدم استمرارية بشكل سليم حتى يستفيد منها صاحبة
المشروع ويضع خيراها على دول المنطقة من هذا المنطلق نجد تركيا
بدأت تعمل وبإيعاز من إسرائيل في طرح فكرة مشروع مياه
السلام في المنطقة حيث كلفوا خبراء براون اندروشا الاستشارية
الأمريكية لدراسة الجدوى لإنشاء خط لنقل المياه بين تركيا
والدول المجاورة باعتبار أن الثروة المائية سوف تشهد خلال
السنوات المقبلة نقصا حادا سوف يؤثر على اقتصاديات هذه
الدول.

لأنه لم تترك إسرائيل هذه الفرصة تمر من يدها مما أدى
إلى اجتماع وزير خارجية تركيا مع نظيره الإسرائيلي
واطلاع على النواحي الفنية للمشروع بما له من أهمية
لهوى على المنطقة والثر سلبية على الدول العربية
المجاورة لذا وافقت على مثل هذا المشروع حيث تصبغ
لوائح أبناء هذه البلاد في يد تركيا ومن وراءها إسرائيل.
ويوضح مما يدور من مباحثات حول الثروة المائية بين
دول المنطقة وما تسمى بدول الطوق والدول الأخرى
المشاركة بعد مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١ رغم مرور أكثر من
عشرين لم تتوفر القناعات لدى إسرائيل في جدوى
المشاريع القائمة بين الدول المجاورة لحل مشاكل المياه في
منطقة الشرق الأوسط وبالأخص بين دول الطوق، والدليل
على ذلك ما تقوم به إسرائيل من ممارسات للسيطرة على
مصادر المياه في الضفة ومشركة الدول المجاورة في مصادر
مياهها كأنها شريك فيها، والدليل على ذلك هو ما نشر
حديثا من تقارير سرية حول نوايا إسرائيل في السيطرة
على مصادر المياه في الضفة أو ما احتلته من أراضي بعد
عام ١٩٦٧ لم ما تسعى إليه في تحريض تركيا والسعي
لإقناع سوريا وتركيا بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية
وأنها صالحة حق في مثل هذه المياه، كل ذلك يشير إلى أن
إسرائيل لم تنو نية صالحة في أحلال السلام في المنطقة

الفلسطينيون.. بين صراع التكامل وصراع التآكل



عمر سمير

علنا التاريخ ان الامم والشعوب عندما تولجها تكسات تعيد النظر في اساليبها للذينة وتبحث لنفسها عن اساليب جديدة لتلق مع معطيات ومقاييس الحضار وليس مع مقاييس الامس.

واعلنا التاريخ كذلك ان كافة الشعوب التي اقبلت من رحم الولايات مرت بمراحل صراع مريرة استمر الصراع فيما بينها تارة حول تقسيم الامس وتحليل وبلاته وتارة حول الصر الطرق للوصول الى مقبرة القد للين ويلات الامس والتخلص من نشوهات الحاضر فمن املاك من هذه الشعوب استراتيجية واضحة لادارة الصراع ضمن

لنفسه مكانا لائقا على صفحات التاريخ وللصود هنا هو اليه التكامل او عدم القرب بالتقابل والترايب بين عناصر الصراع والتي هي في محصلها الامتداد الرئي والمسموع لايناء الشعب الواحد للشعب الذي لا تشهد مجالسه الصراع هو حقا في طريقه الى التجزؤ والفناء او هو شعب يخلو من التفاعل.

الصراع الذي يشهده الشارع الفلسطيني للاباس على الجمر تحت الاحتلال وسجين بيتكتورية الجغرافيا ورغيف الخبز في الشدات هو نوع من التفاعل يمارسه هذا الشارع سرا وعلانية على ارضية الانتصاف

لصالح استجابة اهداف حملوها لا يملكون الا الوفاء لها وليس امامهم من بديل فالبوسلة تكثير والوجوه تكثير والافكار لتقولب ويتم التفسير عليها ولا تتغير الاغالب.

ولولا هذا الصراع الذي يشهده الشارع الفلسطيني لقلت ان قضية فلسطين في طريقها الى الموت الا ان وجوده يبعث على امل كبير بكثير من بعض اصحاب الدوافع الشخصية الذين ارتدوا الى ذاهم وكان الحرب وضعت اوزارها وليس امامنا سوى عشرات الالاف من ابناء الشهداء والمعتقلين وشواهد لم يفرغ قادة اسرائيل من تصنيفها بعد.

والصراع هذا هو التفاعل بعينه وهو الامرار على المشاركة وعدم الابتعاد عن الطريق الذي يوصل الى الهدف وبالتالي هو رفض العمل في لحظة هي من احضر للحظات واحد المنعطفات التي يقف عليها

الشعب الفلسطيني وهي اللحظة التي تصر لها خلفه من نخبة وجهلة الشعب الفلسطيني هل الغاء التفاعل الجماهيري والتفخيري للتفرد بانقاذ لخطر القرارات في اقل واحرج الولايات وكان هذا الشعب جديد على الازمات ومواجهة المؤامرات.

والا كان لنا ان نقرب من غد الفضل فليس امامنا سوى قراءة الحاضر على ضوء معطيات الامس واخضاعه لمقاييس اليوم ولكانه.

لقد بنت اسرائيل استراتيجيتها بالامس على امكانية العثور على بديل لمنظمة التحرير كاتار لتكامل فيه النخبة من ابناء الشعب الفلسطيني وبالرغم من امكانات العثور على مثل هذا البديل من حيث الاستعداد النفسي الا ان نوعي الفلسطيني الذي بدأ يتشكل طرانا مع بروز منظمة التحرير حال نون لنجاح اسرائيل في تفعيل هذه القيادات

هامش للتغيرات الجديدة فكانوا الممر من

وقت كان يتوجب على قادة منظمة التحرير التابعة للجبهة الديمقراطية في التدخل لاكتشاف من هم القادرون على التغيير باجاء اهداف التي يلفق حولها السواد

الاغلب من الشعب الفلسطيني ان التغييرات التي تشهدهما الساحة الفلسطينية كجزء من الساحة العربية

كبيرة وخطيرة ومفارقة صدى ان يرافها لفاصل بحجمها يأخذ طابع الصراع والمؤكد ان هذا الصراع الذي يلفق اليوم في شكله ان الحنة سيليز حالات نيوع وانعاجات طاقات جديدة وان هذه على ضوء تجرية الامس وكما يلوح اليوم في الافق ان تسع بدهيشها وتلويص ما تبقى من مكاسب كان لهما باهنا ولكن هذه الغلبة لن تطرح الابواب بسهولة ولن تدخل المسجد كما دخلته اول مرة وارجح لظن انها ستحميه من بعض الغش والمعتكفين فيه.

واخيرا لا بد من التذكير بان لقيادة الحكيمة التي لا ما واجهت صراها بالخطا سارت الى تفحص حلقات الوصل بينها وبين الجماهير ومحاسبة نفسها بجرأة وتجرد واعطاء الحكم للشعب وليس اتخاذ قرارات فورية واعادة توزيع الادوار والعصص بعد منتصف الليل على ضوء معلومات خاطئة من تلك التطلعات التي لبثت مجزها من الغوص في اعماق شعبها ولم يكن الشعب الفلسطيني في غنى عن الفتنة كما هو اليوم وهو اليوم لاجح ما يكون في تفاعلات كل نماغ وجهد كل جسد وساعات كثيرة تضاع الى اليوم الواحد.. لكن هذا اليوم طالما ان ييوم وانبدأ بقراءة الحاضر على ضوء تفاصيل ماضينا القريب.

غيرهم على التحرك خلسة والاتصال هنا وهناك فهم من العائلات التقليدية وبعض اصحاب رؤوس المال و قانتم لفسافة الى دائرة الضوء.

لقد ساءت هذه الحفنة غير البرية بعض حلقات الوصل في الخارج من الصلوف بعد الثورة التي في منظمة التحرير فسادا كانت

عاد التقليديون كجزء متميز ضمن الوضع الجديد يسلفون للمجاء المتخلفين غيرالمزمن، ميشليشيات، واصبح لهذه الفئة عديمة الوزن في النضال حجم يلقو حجبها في الاوساط القيادية في المنظمة

لدرجة اعتمادها قنوات اتصال رسمية مع للنضال، مكنتم من الاطلاع على صفائر الامور فكانوا الاكثر على الدائيس وكان للجيل الذي احدث التغيير خيبات الامل ولم يكونوا الا بوارد التغيير وانان تسع.

ليس يعني هذا ادرة جبارة لهؤلاء على الاختراق والاستقطاب ولكنهم كانوا الابرر للمثاليين في الخارج الذين وجدوا انفسهم متخلفين جدا عن مواكبة متغيرات التغيير معنويا فانهم على الانتفاض اعملا وتحديدا كافة الاتجاهات الاخرى وجعلها هدية القدرة على التحرك وبغير ما هي ارادة الجيل الجديد بلرم ما هي هشاشة

الاتجاهات الاخرى وعدم تجزئها الجاهري بسبب فريديتها التي خلطها مصالح ضيقة وعانت تلك الشرائح بانوار جديدة ولم تتغير ايمانها وظلت هي المضمون الحقيقي لشعاراتهم الجديدة على هامش للتغيرات الجديدة فكانوا الممر من

تؤدي الى النتيجة الحتمية نفسها على صعيد قضية الهجرة.

تواجهنا اخيرا سياسات دول الغرب تجاه الاوضاع الداخلية في الدول الاخرى التي تؤدي الى توجه قطاعات واسعة في تلك الدول الى الهجرة بتوجيهها الداخلي والخارجي. والانتفاخ السلف عن هذه السياسات الغربية انها اسيرة ازواج للعالم، تفكر الى بعد النظر. وهي تسهم في تخفيف القدر في اوساط الشبيل، الذي من تلاجه انتفاخهم للهجرة واضع ان جميع هذه السياسات بحاجة الى مراجعة

تتنام في ضوء ما سبق مستقبل الهجرة في علنا برؤية مؤمنة. والرؤية هي، ادراك حاسمة وانجيل وتفكر وعقل، وتكون مؤمنة حين تتطابق من ايمان بالله سبحانه ليحكم هذا الايمان منهج انظر والبحث والدراسة وفي المستقبل بين دوما عنصرا الحدم وارادة الفعل متفاعلا مع الاطحة، بطوام القدم واستحضار سنن الماضي.

يتجلى الهجرة لمفارقة الكمة في الاجتماع الانساني، كما كان دوما. ومن الملاحظ ان تسع وتكر مع عيشنا في علنا في ظل ثورة الاتصال بكل ما ينضل بها من تحولات اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية وفكرية كثيرة في الشمل الطبي ليد انظره على صعيد الفرد وبخاصة في مرحلة الشباب وعلى صعيد المجتمع وعلى صعيد العلم. وقد منعتات تتجم عنها على هذه الصعد في الوقت نفسه مطلوب معالجة.

الاصل في التفاعل مع هذه المفارقة هو بيلتار ان علنا باعتدو علنا وحالا باقتنوع في لافله من البشر الذين خلقهم الله من اصل واحد وجعلهم الاما وخلاف بين المستهم والوانهم واجيهم ليتحرفوا، وجعل لهم الارض ذولا ليشبوا في متكنها ويتشرفوا فيها. وهذا يعني اصحاب لنجل كي يسبحوا في الارض، ويعود من شاء منهم الى موطنه ويهاجر من شاء الى موطن لخر. في حركة منسقية لتتنام مع انسياب التجارة بين احاء علنا. ان علنا بحاجة ماسة الى هذه النظرة التي تكل شفاء مرض العنصرية البويل. وتظهر العنصرية بوجهها البعث في الاجتماع الانساني حين لوجه مجموعات من البشر تستخدم لغة الانبياء والتفكر ولا تحترم حرية الآخر ولقائه فتمل نفسها باسم معيار عرقية وتعال بغير حق وتصبح اسيرة التكرامة. والعنصرية المؤسسية كما يقول فيديريو مايور مدير عام اليونسكو (شكل بغيب بعة خاصة لانها تحول تحرير استبداد الآخرين بلغة المصطلحات الفلسفية والفكرية التي تدعي الانحصر).

(رسالة اليونسكو لبراي ١٩٩٢).

الحاجة ملحة ايضا الى استحضار الخبرات التاريخية بشأن التفاعل مع المهاجرين في كل المجتمعات. والافادة منها في ابعاد اساليب تعامل منسبة لوضاعتنا المعاصرة. ويلاحظ النظر في بعض هذه الخبرات ما كان يقوم بين الاقوام والمهاجرين من اخلاف و سواولاء. تحدد واجيهم وحفظ قولهم. ولا بد لاساليب التعامل من ان تتجسد في فوائدها، الجنسية، والالام، والتقاليد والعمل، وان تضع نصب عيها في اطاق الاول كرامة الانسان. وان تأخذ في الاعتبار اطاق المجتمعات بقوامها ومثلها واتمات حيلتها ولشرفها الاجتماعية وحدودها السياسية. وان تطرح بالتنوع وتحقق به وتحصر على ما فيه من غنى، اسيرة فكرة المعاملة بالمثل. وهذه الاساليب حيلة بتجاوز المعنى السلبى لمصطلح، الاقليات، وارباز معنى تالف الاقوام والمثل وتكلفتها. ومعلوم ان مسألة الاقليات ظهرت في الغرب اواخر القرن فلان على الميلادي حين اخضعت الحدود المعاصرة الجديدة للدول القومية بعض الجماعات القومية لجماعات اخرى عرقية او قومية، كما يوضح بيير بيتر في مقالته، ما هي الاقليات، (رسالة اليونسكو يونيو ١٩٩٢) وقد عرف هذا المفهوم علم الاجتماع لويس ويرين. عام ١٩٤٥. بان الاقليات جماعة من الناس تتميز عن غيرها بما تملكه من خصائص اجتماعية ثقافية ومختلفة. ومن ثم تتميز نفسها كخلفه لثقافة جماعية. ولما لهذا التعريف فان وجود اقمية ما يفرض وجود اقلية ثقافيا تتمتع بوضع قانوني اعلى واميازات اكبر. ومعلوم ايضا ان الاجتماع الانساني شهد في توتيرة الطويل بولا كثير لم تعرف هذا المفهوم واعتمدت مفهوما لكر اسماء المسوقة الانسانية في ظل التناوع.

ان لنا ان نلق بالرة الانسان على تصحيح النظرة مع موضوع الهجرة، وان نتعاون على تصحيح النظرة الصميمة لها ليزدهر العمران في علنا.

وتواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

مستأثرا المنعزلة عن الاقتصاد العالمي الصناعي. وهي تعمل في اصرار الان لتخلف كثرية فعال لينا يبدو انه استجابة لبطوط الرسامعة ومطابقة. ويصفر النظر عن مدى توفيق او عدم توفيق جهود بعض الدول ويصفر النظر عن الكلفة الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي قد تدفعها بعض هذه الدول لفتنا في الحقيقة على مشارف ثورة لا تقل خطورة عن ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي مكنت الدول الصناعية من سيدة القرن الثلاثة الماضية. وكما نرى على عمق هذا المنهج علنا ان نتذكر نجاح الصين بكل مشاتها وكوريا الجنوبية في مضاعفة الناتج الاجمالي للفرد في مدة لا تزيد على عشر سنوات وان دول جنوب شرق اسيا تعاني بخلي للثة على نفس الطريق. وان دول امريكا اللاتينية والشرق الاوسط لم افرقا وجنوب اسيا ليس لها خيل ماما تعددت العلقات وتلذبت المسترات عن ملاحقة الركب وهكذا نجد بالرؤية المستقبلية اننا على مشارف ولادة نظام اقتصادي مالي حقيقي وليس مجرد اقتصاد متمدن للاقتصاد الحكم الغربي. ومن ثم فان استراتيجيات الاقتصاد المتمدن التي طبقت في النور الاربعة وسبحت بقل استثمارات وبخلاف بدت هاشية للدول الصناعية ان تكون استراتيجيات قابلة للتطبيق في هذا النظام العالمي الحق بحكم حجمه اولا. ولان الاقتصاد المتمدن لا بد ان يتحول الى اقتصاد منطس يصفر النظر عن امثله فير النظر. ولان نظرية التقسيم للوظائف الحلقية التي يطرأها التصديري الغرب هي استراتيجية قسرية التي يطبقها. ولا بد للدول الصناعية ان تراجع سياساتها الاقتصادية في ضوء افقة الرؤية المستقبلية. ولعلنا نرجح اختيار افقة اقتصاد عالمي منطرد موازن على لانه في صالحها كما هو في صالح الجميع. ولان نمو التجارة العالمية يحكم فيه نمو الاقتصاد العالمي وليس التحكم في معدلات الرسوم الجمركية. والحق ان امكانات نمو الاقتصاد العالمي قائمة وغير محدودة. وهذا اقنمو يستحق بحالة توزيع الاستثمارات وتعميم المعرفة والتقنية وان يتحقق ايدا بتوجهات، البوارج البحرية وقوارب الصواريخ، و، والتفليس وعدم المشاركة.

تواجهنا ثلثا سياسات بعض الدول الأوروبية ذات المضي الاستعماري في مجال التعليم والتثقيف الموجهة للامم والشعوب التي استقلت وفشرت من الدول المستقلة حديثا. فهذه السياسات تحت حكومات التعليمية التي وضعت خططها الرئيسية لادارة الاستعمارية قبل الاستقلال ومعلوم ان هذه المناهج تركز بخاصة على تعليم لغة الدولة الأوروبية ذات النغز الاقوى في هذه الدول وتاريخها. واخفا ما تسببه محضرتها، وذلك منذ المرحلة الابتدائية للتعليم. كما ان هذه السياسات تحت على الاستمرار في تعليم لغة هذه الدولة الأوروبية، من خلال نشر صحفها، والاعلام السينمائية وبرامجها التلفزية وابها.

واضح ان هذه السياسات تعبر عن رغبة في نشر لغة الدولة ولقائها اداء لدور عالمي تريد الدولة القيام به. وهي تدفع في اعتبارها ما يعود بهذا النشر من فوائد اقتصادية وسياسية عليها. من خلال توسيع الاسواق امام انتاجها المحلي والمعدني وقوية لتوحد السيلي. وواضح ايضا ان النتيجة الحتمية لهذه السياسات فيما يخص قضية الهجرة ان الشبيل المهيمن من هذه الدول المستقلة حديثا يجعل وجهه هذه الدولة الأوروبية التي يقف لفتها ويعرف جيذا لثقافتها، وصورتها عنها من خلال ما تعلمه وتلقف به انها، اراقى، و، اكن تقنما، وهو واحد قول له في اوساط اصحاب العمل ولقائه اللغة وبها الرائة من مواطني الدولة. ولاستمراره ان يقوم بجر قليل اذا كفت هجرة غير شرعية على حد قول المصطلح المستخدم. ونحن نرى اليوم هذه النتيجة الحتمية. وقد أصبحت واقعا في عدد من الدول الأوروبية التي تملن خلفها العديد من تقايم لثقافة، الهجرة غير الشرعية، وتلق في الوقت نفسه سياسات في مجال التعليم والتثقيف الموجهة للدول الإفريقية والآسيوية واللاتينية. ونقل من منسقة مع دول أوروبية أخرى على هذا الصعيد، ولا تجد امام هذا التناقض بين نتائج هذه السياسات على صعيد الهجرة وما تحطط له من التخلف من بعض المهاجرين الا ان تتخذ اجراءات، تدبم غلبا وبالاتفاق ولاتقم حاجا شعبيا. وهكذا تبدو الحاجة ملحة للعلاج الشامل الذي يربط بين السبب والنتيجة.

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

تواجهنا ثلثا سياسات دول الغرب الاعلامية الموجهة لبقية الدول في مختلف الدوائر الحضارية الاخرى في عصر ثورة الاتصال. وهي في الغالب استمرار للسياسات في مجال التعليم والتثقيف ويجري التحضير عنها بوسائل الاعلام الحديثة، وبسبوت يمشي بالكتشوف والاثرة. وببيني انها

عن الهجرة وسياساتها المستقبلية

«٣»



د. احمد صلي الدجاني

أوروبا الغربية.. والهجرة.. ورؤية مستقبلية

الراي الغالب اليوم في هذه السياسات الاقتصادية انها قسرية النازل وبحاجة الى مراجعة. وقد تبه عصام الدين جلال الى مخاطر هجر النظر في التجارة العالمية. في مقلة يوم ١٩٩٣/٨/٨ بجريدة الامرام القاهرة. قلنا، عندما خرج الرئيس بوش باعتلاءه عن التفاعل الحالي الجديد للعمل والشمل كعازل مبرر للتفاعل العسكري المسلح مع ازمة الخليج، حذروا من ان النظم المقر يعطي من قصور جزري لانه نشط غير قياسي وغير قابل للمسؤولية في التطبيق لفتله في استيعاب طبيعة الحديات المستقبلية لامن الحالي وقائية الدول العلمى الاقتصادية والسياسية على تحمل اعبائها وطرحه لوعود واحلام للعلم الاخر ان يمكن تحفيها او الالتزام بها. والحقيقة انه يبدو ان الدول المتقدمة لقتت في كثير من النواحي، وانها ما زالت متخلفة في مجال استيعاب عمق وابعاد المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تخلفها وسائر العلم والحاجة ماسة الى ان تتطلى قمر النظر وضعت القيد التي يبدو ان مرحلة الانتقال تتميز بها.

ان التفاعل مع متغيرات الاقتصاد العالمي خير مثال لهذا القصور، حيث تطرح توجهات من بينها حازق اورغواي، قصير بشكل مفرع عن استيعاب عمق المتغيرات المعاصرة. واول هذه المتغيرات هو ان النصف سكان العالم يتجه لضغوط مختلفة - في المعسكر الشرقي وفي الصين وفي امريكا الجنوبية وفي افريقيا، تخلف دولهم طامعة او منطردة عن

العمل مع متغيرات الاقتصاد العالمي خير مثال لهذا القصور، حيث تطرح توجهات من بينها حازق اورغواي، قصير بشكل مفرع عن استيعاب عمق المتغيرات المعاصرة. واول هذه المتغيرات هو ان النصف سكان العالم يتجه لضغوط مختلفة - في المعسكر الشرقي وفي الصين وفي امريكا الجنوبية وفي افريقيا، تخلف دولهم طامعة او منطردة عن

العمل مع متغيرات الاقتصاد العالمي خير مثال لهذا القصور، حيث تطرح توجهات من بينها حازق اورغواي، قصير بشكل مفرع عن استيعاب عمق المتغيرات المعاصرة. واول هذه المتغيرات هو ان النصف سكان العالم يتجه لضغوط مختلفة - في المعسكر الشرقي وفي الصين وفي امريكا الجنوبية وفي افريقيا، تخلف دولهم طامعة او منطردة عن

بعد انتهاء الحرب الباردة..

وزارة الدفاع الأميركية تسببت في إحياء ثمانية ملايين عاطل عن العمل

مع انتهاء الصراع بين الشرق والغرب، انتهت مع ذلك عملاقة الصناعة الأميركية لإنتاج السلاح. وبالتالي تعرض قطاع لا يستهان به من العلماء والبطالمة

لقد كانت المرة الأولى في حياته التي شعر فيها إريك شتاينون بالملالة، والهوان، حدث ذلك مع (٤٠٠٠) زميل له في مصنع جنرال ديناميك لصناعة الطائرات في تكساس حيث تم تسريحهم من العمل في المصنع، قلل شتاينون، ذلك

تم فصلنا كاشياهم. عند دخولهم لحد الأيام مكرين للعمل فقرأوا اسماءهم في قائمة معلقة على واجهة المصنع، وذلك اثر قيام وزارة الدفاع في واشنطن بإلغاء صناعة طائرة A-12. كان يقوم المصنع بانتاجها. لقد أخذ السوق مجرماً، وينفس المليئة تم انهاء كل شيء حتى أنهم لم يستطيعوا الحصول الا لآخذ حاجياتهم الشخصية، وإبتداء من ذلك الليلة أوقف تامينهم الصحي، وقد عمل على صرف

أخبر راتب لهم من خلال مذكرة لوسات لهم فوراً. المصانع لم تستعمل أي سلاح في وجه قرارات وزارة الدفاع. حتى ان إمكانية التي تقترض الحكومة أنها موجودة كبديل وحل للعاطلين عن العمل هي أصل غير موجودة وأن وجدت فهي صعبة المئالة، لأن قضية التحول بنوع الصناعة إلى الأغراض مدنية تلي بحاجة السوق وينفس الوقت ثلاث نوعية المصنع الذي يتحول. مقارنة بكل ذلك فإن ردة الفعل التي تقوم بها الوزارة والمصانع على الزو انتهاء الصراع الشرقي الغربي

في عام ١٩٩٠ كان عدد العاملين في مصانع السلاح في أمريكا ككل ١٣٥ مليون شخص، ومنذ ذلك الوقت قد (٣٠٠٠٠٠) منهم العمل ولا يزال هذا المسك قائماً باستمرار.

وقد صرح مسؤول في شركة الاستشارات للمعهد (مكثري) واسمه روبرت جابلونسون بأنه قد تجاوزت منتصف الطريق في عبء القضاء على مصانع التسليح في أمريكا (ولا يزال أمامنا مرحلة صعبة للقضاء كلياً على آلية التسليح) ويقول خبراء السلاح بأن عملية الإيداع هذه تتطلب تسريح نصف مليون وظيفة أخرى.

بإكمال وأبقت على عدد موظفين (٣٠٠٠٠) من أصل (٤٨٠٠٠٠). وبمجرد الانتهاء من بناء الطائرة القاذفة B-2 الأخيرة سيصبح (١٠٠٠) مهندس وخبير بلا عمل هؤلاء هم لفترة في تخصصهم في مجال الرادار والقابلية المواد الحساسة. تلك الخدمة سوف لن يكون في السهل أن تجد عملاً في مكان آخر أما الاقتلاع الجذري الذي سلكته مصانع جنرال ديناميك فكان مضرب المثل. هذه الشركة التي كانت تورد السلاح لوزارة الدفاع الأميركية وشركة الجنرال هذه يتأسسها وليام أندرس

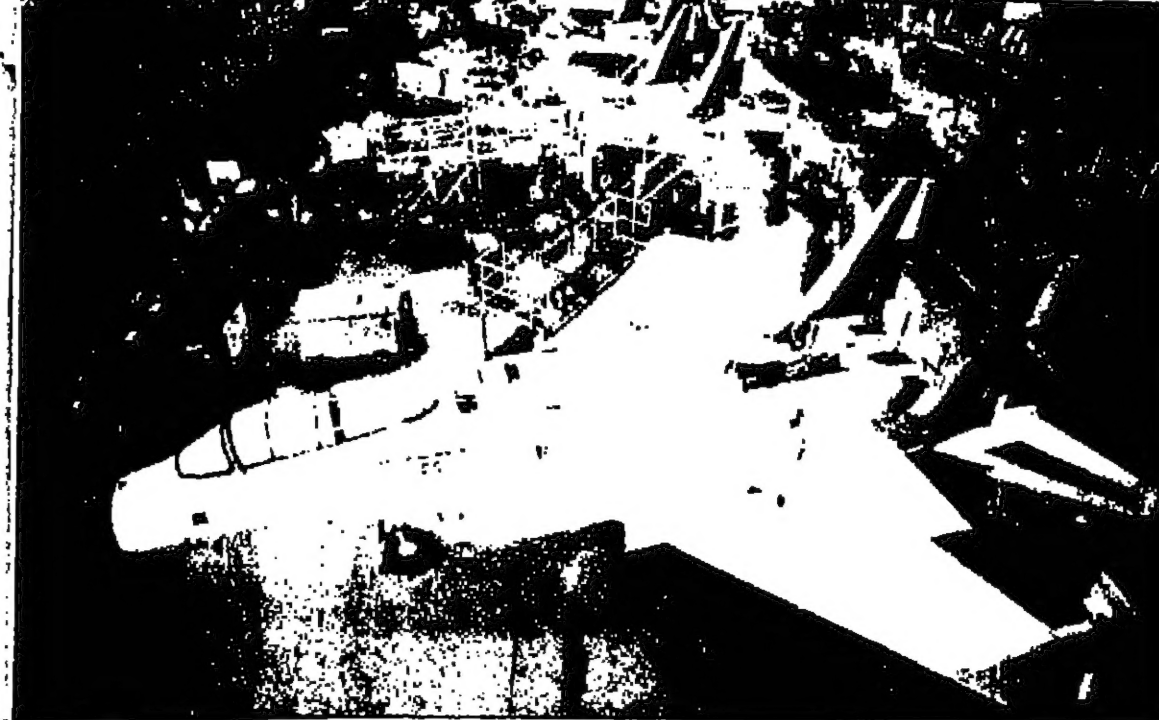
نصف الفاقدين لأعمالهم..

من خيرة الكفاءات العلمية

المدير السابق لحطة الإمداد الصناعية في (تexas) فقد قامت ببيع أجهزة وإجزاء منها على أنظار حتى قصت العبد المرتب عليها. الفاعلين إلى أن أصبح ١٢/٣ مليار دولار قيمة حجم الأعمال للمصانع وقد بقي من العاملين في الشركة من أصل (١٠٠٠٠٠) نسبة الثلث تقريباً.

في عام ١٩٩٠ كان عدد العاملين في مصانع السلاح في أمريكا ككل ١٣٥ مليون شخص، ومنذ ذلك الوقت قد (٣٠٠٠٠٠) منهم العمل ولا يزال هذا المسك قائماً باستمرار.

وقد صرح مسؤول في شركة الاستشارات للمعهد (مكثري) واسمه روبرت جابلونسون بأنه قد تجاوزت منتصف الطريق في عبء القضاء على مصانع التسليح في أمريكا (ولا يزال أمامنا مرحلة صعبة للقضاء كلياً على آلية التسليح) ويقول خبراء السلاح بأن عملية الإيداع هذه تتطلب تسريح نصف مليون وظيفة أخرى.



مصنع ماكغونيل دوغلاس في سانت

روبي التي كانت تصنع الطائرات والصواريخ تعتقد أن بإمكانها الاندماج مع شركات أخرى لإنتاج باصات تعمل داخل المدينة. وتستوعب هذه الشركة الجديدة الناتجة عن اندماج الشركم ٣٠٠٠٠ العمال الاصليين مضروب في ١٥ أي بمعدل ٤٥٠٠٠ موظف وقبل ذلك قامت شركة Grumman التي كانت تصنع الطائرات والمعدات الإلكترونية، من قبل بالتحويل لصناعة سيارات وباصات ولكنها فشلت في فحص الطرق إلى مدينة نيويورك، أي لم تكن بالقوة الكافية لتحتجز الفحص. وقد حصل ان الكثير من شركات التسليح المتصلة لأغراض مدنية قد لاقت رواجاً كبيراً ونمواً متزايداً في شواغر العمل، هذا يعود على سبيل المثال كما حصل مع شركة روك ويل والتي كانت تقوم بصناعة معدات محطة ناسا للأقمار الصناعية، والتي باعت بمئة مليونيات من الدولارات لصالح شركات مدنية إلى طبيعة القابلية لببيع المواد لدى الشركة البائعة والوقت المناسب بذلك.

لقد بلغت تكاليف مهمات الدفاع والقضايا القانونية في شركة (باري بارزل) في لوس انجيلوس حوالي ٨٠٪ من النفقات. وقبل (١٩) عاماً قامت شركة باري بارزل والتي بدأت بـ (٣٤) موظفاً ورئيسها آنذاك الزنجي ببيع الانميوم لصالح شركة روك ويل من أجل صناعة طائرات

منذ الحرب العالمية الثانية لم يحدث هذا القدر في الاقتصاد الأميركي والسبب في تراجع صناعة السلاح والمصنع، والقدر الذي تعلق أمريكا عليه في الاندماج مع الشركات في الانتصار في الحرب الباردة ليس إلا بداية فشلها والتكسبة القديمة.

منذ الحرب العالمية الثانية لم يحدث هذا القدر في الاقتصاد الأميركي والسبب في تراجع صناعة السلاح والمصنع، والقدر الذي تعلق أمريكا عليه في الاندماج مع الشركات في الانتصار في الحرب الباردة ليس إلا بداية فشلها والتكسبة القديمة.

يطلقون عليه اسم «رجل التطهير»...

«سام رينزي» يحاول إعادة بناء الاقتصاد الكهبودي...

بقلم: ريتشارد ويرلي

يقول سام رينزي الذي لا يشبه المصلحين في مظهره وهو جالس في مكتبه الكبير في طابق الأول من وزارة المالية والاقتصاد: «من البداية، لم أعرف من أين أبدأ».

ويرأس السيد رينزي حزب الرئيس سيهانوك الذي لاقى الانتقادات الأخيرة بعرض لا بأس به وهو وزير الشؤون المالية أو بمعنى البنية الاقتصادية والقضاء على الفساد.

لقد استبدل ساحر كهبوديا المال معطفه الصحافي بصديريه وطلم جديد ينسب مركزه كوزير في مهمة تصلح لهذا الرضي الكهبودي وعمره ٤٤ سنة.

ويعتقد المراقبون الأجانب بأنه سيضطلع بدور رئيس في إعادة إعمار وبناء البلاد التي يمررها عشرون سنة من الحرب حتى أن دخل الأميركي السنوي في كهبوديا يقل عن مكافئ دولار، لكن قريبا من القوة يجلبها هذا استثماراً جدياً لما تحقق فيها الاستقرار.

لقد بلغ تعيين سام رينزي هو بناء ثقة المستثمرين والمقرضين. رينزي تنظم الاقتصاد كهبودي ووضع البلاد على طريق التنمية. ويقول أحد المهة شاة في الأمم المتحدة: «إن هذا هو السبب في نجاح الاقتصاد الكهبودي». ويقول أحد المهة شاة في الأمم المتحدة: «إن هذا هو السبب في نجاح الاقتصاد الكهبودي».

ويرأس السيد رينزي حزب الرئيس سيهانوك الذي لاقى الانتقادات الأخيرة بعرض لا بأس به وهو وزير الشؤون المالية أو بمعنى البنية الاقتصادية والقضاء على الفساد.

ويرأس السيد رينزي حزب الرئيس سيهانوك الذي لاقى الانتقادات الأخيرة بعرض لا بأس به وهو وزير الشؤون المالية أو بمعنى البنية الاقتصادية والقضاء على الفساد.



أحد الأسواق.. في فنوم بنه

والوفيلين يستلمون رواتبهم الآن بانتظام ولم كانت الرواتب زميدة في حدود الثلاثين دولاراً شهرياً. كما ظهرت الإحصاءات انخفاضاً كبيراً في التضخم خلال السنة شهر الماضي من ٩٠٪ تقريباً إلى صفر. وتضاعفت الواردات من القرايب وبتت سعر التبادل للعملة الوطنية وهي (الريل) بواقع (٢٢٠٠) ريل لكل دولار بينما كان سعر التبادل قبل الانتخابات (٤٠٠٠) ريل لكل دولار. ولعل الأهم من ذلك أن الوزير يسعى لتقديم أول موازنة حقيقية إلى الجمعية الوطنية ولن يزيد مبلغ العجز فيها عن ستة ملايين دولار. ويعلق رينزي على ذلك: «نقول أنها موازنة حقيقية لأنها تعكس الدخل الحقيقي والنفقات الحقيقية».

والوفيلين يستلمون رواتبهم الآن بانتظام ولم كانت الرواتب زميدة في حدود الثلاثين دولاراً شهرياً. كما ظهرت الإحصاءات انخفاضاً كبيراً في التضخم خلال السنة شهر الماضي من ٩٠٪ تقريباً إلى صفر. وتضاعفت الواردات من القرايب وبتت سعر التبادل للعملة الوطنية وهي (الريل) بواقع (٢٢٠٠) ريل لكل دولار. ولعل الأهم من ذلك أن الوزير يسعى لتقديم أول موازنة حقيقية إلى الجمعية الوطنية ولن يزيد مبلغ العجز فيها عن ستة ملايين دولار. ويعلق رينزي على ذلك: «نقول أنها موازنة حقيقية لأنها تعكس الدخل الحقيقي والنفقات الحقيقية».



والوفيلين يستلمون رواتبهم الآن بانتظام ولم كانت الرواتب زميدة في حدود الثلاثين دولاراً شهرياً. كما ظهرت الإحصاءات انخفاضاً كبيراً في التضخم خلال السنة شهر الماضي من ٩٠٪ تقريباً إلى صفر. وتضاعفت الواردات من القرايب وبتت سعر التبادل للعملة الوطنية وهي (الريل) بواقع (٢٢٠٠) ريل لكل دولار. ولعل الأهم من ذلك أن الوزير يسعى لتقديم أول موازنة حقيقية إلى الجمعية الوطنية ولن يزيد مبلغ العجز فيها عن ستة ملايين دولار. ويعلق رينزي على ذلك: «نقول أنها موازنة حقيقية لأنها تعكس الدخل الحقيقي والنفقات الحقيقية».

للكاتب السياسي الأمريكي «وليام كوانت»

عملية السلام.. كتاب تحت الطبع - بالعربية

اعداد: رضا خليفة
وكالة انباء الشرق الاوسط

كتاب جديد سيخرج الى القارئ العربي في محاولة جديدة تستند هذه المرة الى العديد من الوثائق والرسائل المتبادلة بين رؤساء امريكا المتعاقبين - كارتر وريجان وبوش وكلينتون - من جانب، والرؤساء العرب ومن بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جانب آخر. وذلك منذ ان بدأ تغيير عملية السلام في التداول قبل ربع قرن من الزمان.

الكتاب بعنوان «عملية السلام» ومؤلفه الكاتب السياسي الأمريكي المعاصر والعرف في سائر أنحاء العالم - وليام كوانت - الذي انتحى له وظيفة المرموقة كعضو بمجلس الأمن القومي الأمريكي من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦ وفي الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٧٩ في اشتراك مع عدد من المفوضات الفلسطينية لحل مشكلة فلسطين، وابتغت اسرائيل المسؤولة -

والى هذه الاثناء نما الى علم نائب وزير خارجية اسرائيل ان دراسات أكاديمية قديمة في اوسلو عاصمة الترويج من جانب الساحلين الترويجيين بالاشتراك مع عدد من المفوضات الفلسطينية لحل مشكلة فلسطين، وابتغت اسرائيل المسؤولة -

والى هذه الاثناء نما الى علم نائب وزير خارجية اسرائيل ان دراسات أكاديمية قديمة في اوسلو عاصمة الترويج من جانب الساحلين الترويجيين بالاشتراك مع عدد من المفوضات الفلسطينية لحل مشكلة فلسطين، وابتغت اسرائيل المسؤولة -

غير ان نائب وزير الخارجية الإسرائيلي اهتم بالامر، وشجع مجموعة من الأكاديميين والباحثين غير الحكوميين في اسرائيل على المشاركة في هذه الجهود. وفي الوقت الذي كان ايرين كريستوفر وزير الخارجية إسرائيل يستعد للقيام بجولة مكوكية في الشرق الاوسط في منتصف ١٩٩٣، كتبت الباحثة في اوسلو بين المفاوضين الترويجيين والفلسطينيين والاسرائيليين قد فعلت شوطا كبيرا من التقدم، وتوصلوا بالفعل الى اتفاق بين غزة وإريحا أولا، يعقدها نظام الحكم الذاتي الفلسطيني في بقية الضفة الغربية، وكان ذلك في شهر أغسطس ١٩٩٣.

وقد تختلف قصة وليام كوانت حول المراحل السرية التي سبقت الحاجة اعلان المبادئ والاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، عن رواية لسمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل وغيره ممن تناولوا هذه القضية.

يقول كوانت ان قطبي المؤسسة الإسرائيلية والاسرائيلية بما يدور في

مقدمة كتبه ان الرئيس الأمريكي الحالي بيل كلينتون مثل الرؤساء الستة الذين سبقوه سوف يتفهم في عملية السلام مساهمة من الولايات المتحدة في تسوية النزاع العربي الإسرائيلي.



كلينتون يتوسط ياسر عرفات واسحق رابين في حفل توقيع اتفاق ١٣ ليول في واشنطن

المفاوضات ستكون نكاحا ولكن النتيجة للثلاثة انه ان الجولان متصيح بنجاح عملية تطبيع ترويج العلاقات.

ويذكر كوانت ان جد استمرار لوزة الولايات المتحدة ساءا اساسة للنجاح، ولو ان اسرائيل لم يمتدح السبورة الا انهم سيحتجون الى انهم على الوقوف على علاقة جيدة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ساعات متصلة وتم الاتفاق على الصلحة، وفي اليوم التالي وقع بيريز وابوعلاء (احمد ربيع) على الاتفاقية بالاحرف الاولى، ثم طار بيريز وهولست معا الى كليفورنيا لابلاغ وزير الخارجية الأمريكي.

لكم هي رواية وليام كوانت، وقد تعطل تصور الكتاب بضعة اسابيع كي يضمه هذه القصة.

وتنهي كوانت في كتبه الى التنبؤ بنتيجة الجولات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي كريستوفر، ويعرب عن اعتقاده بان سوريا ستلتزم بالسلام الكامل وتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اطار اتفاقية شاملة تستعيد بموجبها اراضيها في مرتفعات الجولان، ويقول ان اسرائيل ستنتقل عن ادعاء السيادة على الجولان بشرط ان تلتزم سوريا بسلام كامل، وسوف ينتهي الامر الى اتفاق بينهما يغطي الامور حول ترتيبات امنية يجري تطبيقها وفقا لجدول زمني، وهو يعتقد ان

ساعات متصلة وتم الاتفاق على الصلحة، وفي اليوم التالي وقع بيريز وابوعلاء (احمد ربيع) على الاتفاقية بالاحرف الاولى، ثم طار بيريز وهولست معا الى كليفورنيا لابلاغ وزير الخارجية الأمريكي.

لكم هي رواية وليام كوانت، وقد تعطل تصور الكتاب بضعة اسابيع كي يضمه هذه القصة.

وتنهي كوانت في كتبه الى التنبؤ بنتيجة الجولات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي كريستوفر، ويعرب عن اعتقاده بان سوريا ستلتزم بالسلام الكامل وتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اطار اتفاقية شاملة تستعيد بموجبها اراضيها في مرتفعات الجولان، ويقول ان اسرائيل ستنتقل عن ادعاء السيادة على الجولان بشرط ان تلتزم سوريا بسلام كامل، وسوف ينتهي الامر الى اتفاق بينهما يغطي الامور حول ترتيبات امنية يجري تطبيقها وفقا لجدول زمني، وهو يعتقد ان

ساعات متصلة وتم الاتفاق على الصلحة، وفي اليوم التالي وقع بيريز وابوعلاء (احمد ربيع) على الاتفاقية بالاحرف الاولى، ثم طار بيريز وهولست معا الى كليفورنيا لابلاغ وزير الخارجية الأمريكي.

لكم هي رواية وليام كوانت، وقد تعطل تصور الكتاب بضعة اسابيع كي يضمه هذه القصة.

وتنهي كوانت في كتبه الى التنبؤ بنتيجة الجولات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي كريستوفر، ويعرب عن اعتقاده بان سوريا ستلتزم بالسلام الكامل وتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اطار اتفاقية شاملة تستعيد بموجبها اراضيها في مرتفعات الجولان، ويقول ان اسرائيل ستنتقل عن ادعاء السيادة على الجولان بشرط ان تلتزم سوريا بسلام كامل، وسوف ينتهي الامر الى اتفاق بينهما يغطي الامور حول ترتيبات امنية يجري تطبيقها وفقا لجدول زمني، وهو يعتقد ان

ساعات متصلة وتم الاتفاق على الصلحة، وفي اليوم التالي وقع بيريز وابوعلاء (احمد ربيع) على الاتفاقية بالاحرف الاولى، ثم طار بيريز وهولست معا الى كليفورنيا لابلاغ وزير الخارجية الأمريكي.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

ويختتم كتبه بقوله: لا كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.



• وارن كريستوفر

• احمد ربيع

• شمعون بيريز

المنذوب الدائم لجزر القمر بالجامعة العربية يتحدث لـ «الدستور السياسي»

السفير ابراهيم عبدالله ابراهيم

جذورنا عربية و ٨٠٪ من ابنائنا يكتبون العربية ولكننا بحاجة الى التعريب

لدينا ٢٤ حزبا تمثل ٧٠٠ الف نسمة.. ولا مواجهة مع المعارضة



• ابراهيم عبدالله ابراهيم - مندوب جزر القمر لدى الجامعة العربية

فرنسا لا تستجيب لقرارات الامم المتحدة

مايو لا بد له من الحصول على تأشيرة للسفارة الفرنسية وتذكره ذهابه وعودته ومدته لا تزيد عن ١٨ ساعة وشروطه لا نهاية لها وفي ذلك تعاضل فرنسا بطرق قانون الغاية لفرنسا ملزمة للغاية بكافة قرارات الامم المتحدة لكن عندما يتعلق الامر بجزيرة مايوت فانها تقرب بالقرارات الدولية عرض حفاك وتحتل لا تكن كراهية لفرنسا ولكن من العار والخزي ان تحتل فرنسا جزءا من بلادنا.

حملات تبشيرية

• ماذا فعلت فرنسا بالغة العربية والدين الاسلامي في الجزيرة المحتلة؟

في الحقيقة فرنسا لديها تعصب قومي وديني ونحن لا نستطيع ان نتكلم لان وجود فرنسا في جزيرة مايوت له ابعاد استراتيجيه واقتصادية وهذا هو اللغز الحقيقي للاستعمار وهي مصممة على ان تكون (مايو) قاعدة لاضلال تبشيرية في اريقيا وهي طرفي سطرها على الجزيرة من اجل هذه الاهداف والذات فهي وصية عار في جبين الحضارة الفرنسية ويؤكد السفير ابراهيم عبدالله ان فرنسا هدت كل شيء حتى الكنائس وحولتها الى نور حضارة ومبست الدين والالهة والهوية وجعلت الجزيرة الى لغة لاضلال حملات التبشيرية.



• سيد محمد جهر - رئيس دولة جزر القمر الاتحادية الاسلامية

من الكتلو مشرتا ولكنها تدعي ذلك كما كانت تدعي من قبل بان الجزائر (فرنسية) وعلى فرنسا ان تخرج بنفسها من الماقي الذي وضعت فيه نفسها ونحن نقول ان هذا نزاع قانوني حيث احصلت فرنسا لجزر القمر عام ١٩٨١، وعندما غادرها خرجت من ثلاث جزر وتمسكت بالاراضي وبالرغم من ان الامم المتحدة اصدرت العديد من القرارات بشأنها لتؤكد وجوب انسحاب فرنسا من جزيرة مايوت ولكنها لا تستجيب وكذلك قرارات منظمة الامم المتحدة الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية لا تلتزم وتقدمنا بالفراخ عقد لقاءات ومفاوضات ثلاثية تضم فرنسا وجزر القمر وممثلين لاهل مايوت الا انها ايضا رفضت.

يأمل المنذوب الدائم لجزر القمر بالجامعة العربية ان يصغر التعاون والود مع فرنسا في نفس الوقت لتفقد فرنسا الديبلوماسية العربية لا لها من علاقات وطيدة مع فرنسا. وعن مدى تأثير فرنسا على التركيبة السكانية لجزيرة مايوت يقول، نجحت فرنسا في تغيير كل شيء في الجزيرة من حيث اللغة والثقافة والسكان وعادتهم حتى العالم العربي لم يترك في الجزيرة من هذه الارض وهذا شيء محزن لاننا في جزر القمر نرث بثقافة اربية وشعب بايضا مايوت ولكن فرنسا تحاول قطع هذه الروابط لندرجه ان المواطن القمري منحد من جزر القمر.

يقول السفير ابراهيم عبدالله، نحن امام مشكلة سبينا فرنسا الى الاستقلال حيث تمسكت (فرنسا) باحتلالها لجزيرة (مايو) رغم ان اهليها (قمريون) وجزائري هي تابعة لجزر القمر ولا يعقل ان يقال بان هذه الجزيرة فرنسية ونحن لاننا وفرنسا هفرت الالاف

بالجامعة العربية، القمريون لجزر القمر في العالم العربي؟

• ما هي حكاية جزيرة (مايو) هل هي فرنسية ام قمرية؟

• يقول السفير ابراهيم عبدالله، نحن امام مشكلة سبينا فرنسا الى الاستقلال حيث تمسكت (فرنسا) باحتلالها لجزيرة (مايو) رغم ان اهليها (قمريون) وجزائري هي تابعة لجزر القمر ولا يعقل ان يقال بان هذه الجزيرة فرنسية ونحن لاننا وفرنسا هفرت الالاف

القامرة من احمد ماهر

بعد ١٦ عاما والفت جامعة القمريين على قبول (جزر القمر) عصفوا بالجامعة. وقد كانت لجزر القمريين طلب المعصية عام ١٩٧٧، رغم ان سكانها لا يزيدون عن ٧٠٠ الف نسمة لا يقيمون القمريين ولكنهم يفتكرون العرب طبايعهم وشبابهم وهم جميعا مسلمون.

كان لـ (الدستور السياسي) هذا الحوار مع السفير ابراهيم عبدالله ابراهيم سفير جمهورية جزر القمر بالقاهرة وشوهدا الدائم بالجامعة العربية، الذي أكد ان لجزر القمريين قضية قيمة ترجع الى الثلاثين عاما مضت حيث وصل العرب (جزر القمر) بالجامعة العربية وهذه القضية هي التي جعلت فرنسا في ان هناك روايتين وريتا في ساحل مولقة، فلي معجم للسان مولقة (باصوت القمري) كتب يقول ان العرب اطلقوا هذه القضية علما وصلوا اليها في ليلة طرفة عين حول الجزيرة ولم يبقوا فيها احدا لاضطروها واطلقوا عليها (جزر القمر).

اما الرواية الثانية فتقول ان اطراف القمريين يوجد بكثرة على ارض هذه الجزيرة وهو لحد الطير المهاجرة ويعيش في سبيل مصر وينتقل اربابا الى شرق اريقيا وهكذا اطلق العرب تسمية (جزر القمر).

كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

كان لهذا السيناريو يتجس في الولايات المتحدة ستصبح في موقف تحد عليه، حيث انها تكون د تمكنت من خدمة مصالحها بفضل الاستقرار في الضفة وفي نفس الوقت الذي تم فيه مبادئ الديمقراطية والاقتصاديات المتقدمة.

سؤال قبل القمة

الرئيس السوري حافظ الأسد يصفي إلى سؤال من أحد الصحفيين في مطار جينيف. وذلك قبل اجتماعه مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون



الرئيس الأسد والدكتور غالي

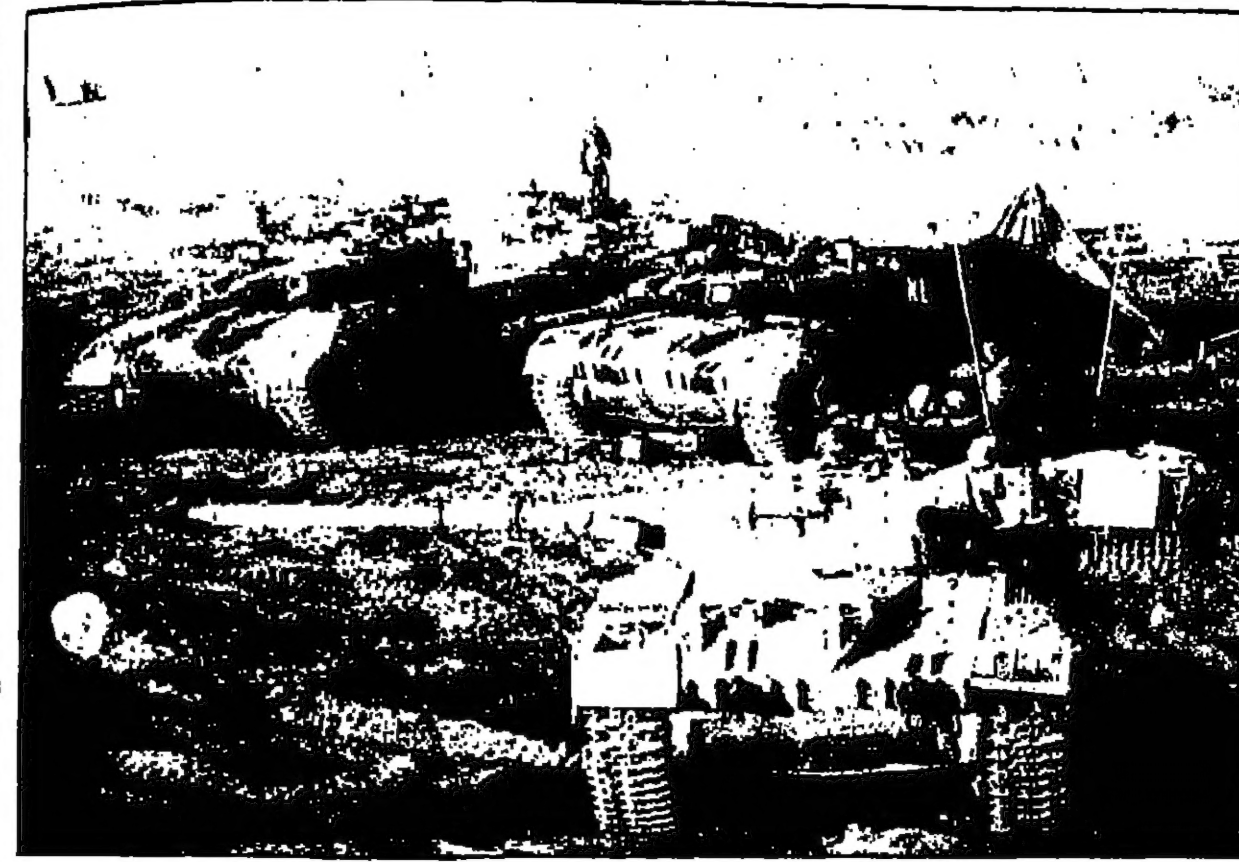
الرئيس السوري حافظ الأسد يتباحث في جينيف مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي وذلك قبل القمة التي عقدها الرئيس الأسد مع الرئيس الأميركي كلينتون



الأسبوع في صور

خاص به الدستور السياسي من

ديبابة
اسرائيلية مرتقعات الجولان قبالة مستوطنة كلنزيرين. وكانت هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ موضوع البحث الرئيسي في القمة الأميركية - السورية التي عقدت في جينيف في السادس عشر من الشهر الجاري.



مواطنون يتظاهرون الى اللوحة المعلقة فوق مدخل مغلق لسوبرماركت «نور الحياة» في ابيجن. وقد اطلق المتجر اثر اخفائه في الالتزام بتجميد الاسعار الذي فرض على تخفيض قيمة العملة الرسمية.

متجر دنور الحياة، مغلق



دوقة كينت تنقسم قبل استقالتها في كنيسة كاثوليكية في الوقت الذي يصافح فيه زوجها البوق الاب دانييل كرونين ويوستانفر.

ابتسامه قبل دخول الكنيسة



ديابات دولية الى البوسنة

ممرعات تابعة لكتيبة سويدية تعمل في اطار قوات الأمم المتحدة تشحن من بلغراد الى شمال البوسنة وستحتل هذه الديابات التي تشحن بالقطار اراضي متغلريا والنمسا وسلوفينيا وكرواتيا لان السلطات الصربية منعت مرورها عبر اراضيها.

وجبات ساخنة للاجئين

لاجئون من المناطق المنكوبة في كرواتيا والبوسنة يساعدون بعضهم بعضا في الحصول على المواد الغذائية في مطبخ للصليب الأحمر في مدينة زغرب يقدم ١٢٠٠ وجبة ساخنة للاجئين.

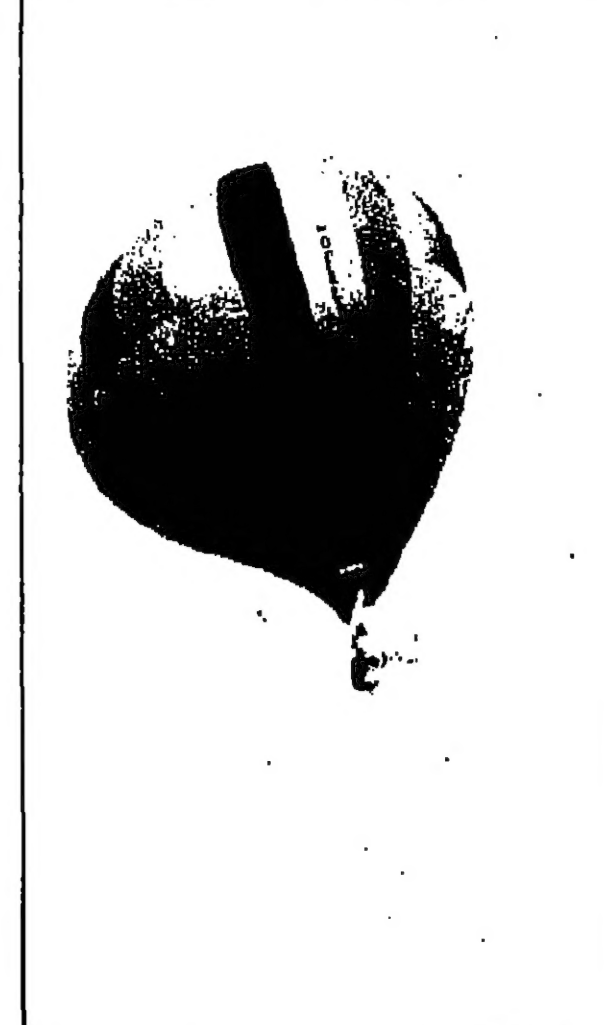


تهنئة بالفوز

احد اعضاء البرلمان الروسي يهني ايلان رايبين بعد انتخابه رئيسا للبرلمان. وقد ادلى رايبين بتصريحات بعد انتخابه انتقد فيها برنامج الإصلاح الذي يناديه الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

احتراق منطاد على ارتفاع ١٠٠ متر

منطاد يحترق على ارتفاع ١٠٠ م بالقرب من مدينة اوستيوبورجن الألمانية. وقد لقي الطيارون الذين كانوا على متن المنطاد مصرعهم عندما قفزوا من المنطاد الذي التحمله النيران.



مبروك..

الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس لاسا البيضاء ستانيسلان شوسيفيتش يتصافحان بعد التوقيع على اتفاقية للاستثمار من ٤٠ صابوفا نوويا استراتيجيا.

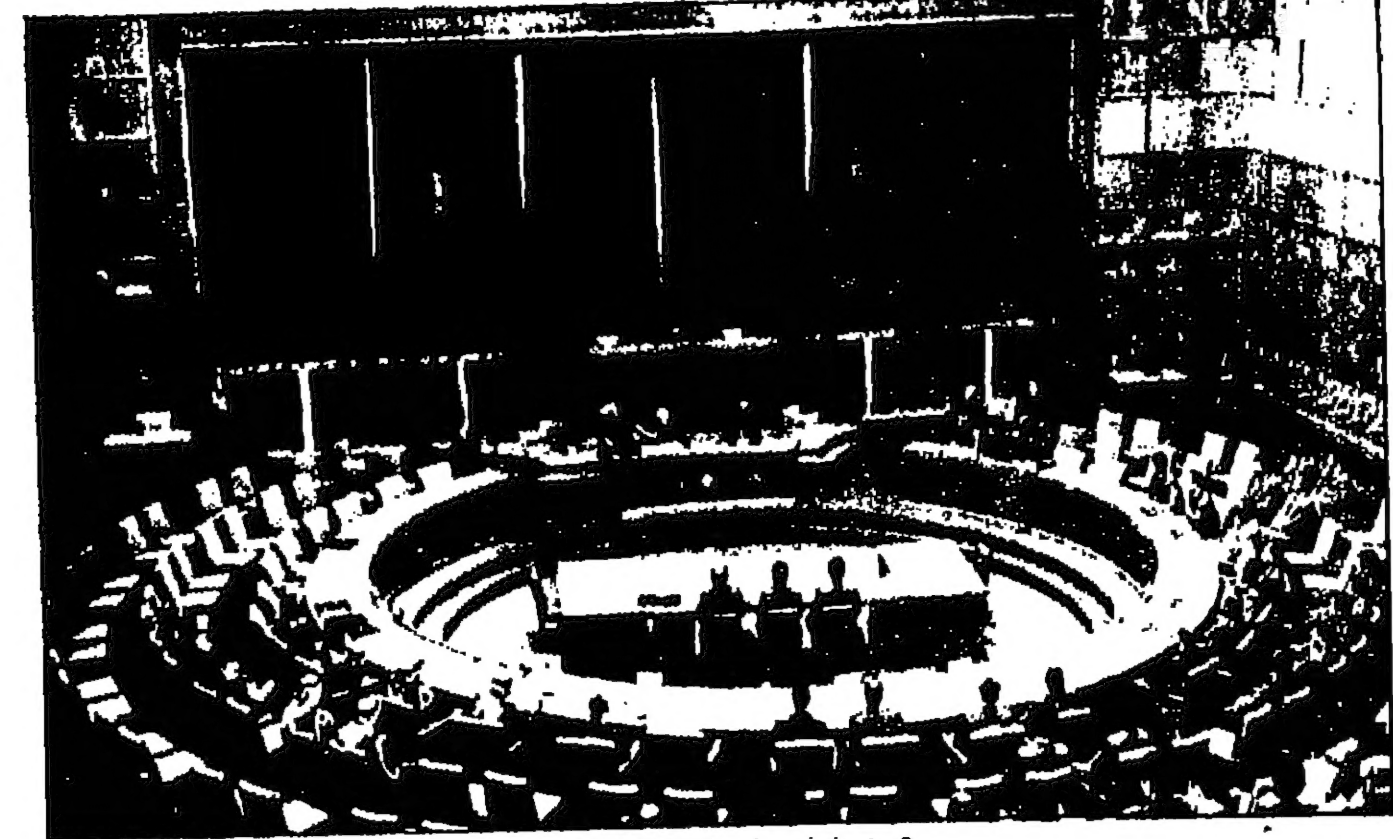


التدرب على التزلج في المنزل

المزائج البوسني سلافينكو ليليك يتدرب على التزلج في منزله في سراييفو استعدادا لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام الشهر المقبل. مع ان فرص مشاركته في هذه الدورة ضئيلة نظرا للمشاكل التي تعصف بالبوسنة.

من موقعي كمواطن عربي لا يمكن تهيش امتنا العربية

امامنا مرحلة سيادة الديمقراطية وسيادة العقلانية



● من جلسات مجلس الجامعة العربية.

تعديل ميثاق الجامعة باضافة ملاحق له
وانشاء محكمة العدل العربية.
ان المرحلة الجديدة المتفق عليها
داخلها تطورات جذرية واساسية هامة وانما
نذكر جيبا ان السلام يمثل فرصة تاريخية
يجب ان نقتبسها بها ولكن ايضا يحمل معه
تحديات كثيرة وهي تحديات علينا ان
نتعامل معها بوعي وقدره فانه على قاعدة
من الوفاق والتفاهات العربي خاصة ولن
القرار العربية لا تزال مستهدفة لاختطاف
دولية والمليمة وبالحيلة وهذه الاخطار
ليست مجرد احتمالات او تصورات وانما
هي قائمة بالفعل في لواء العربي فالارزة
مما الهولت ليبيا من مروتة وتلهم في سبيل
الوصول الى شوية سلمية مربية. ولا تزال
مشكلة ايران باحتلالها لنجزر الثلاث النارية
لدولة الامارات العربية المتحدة قائمة بالرغم
من الرغبة التي عبرت عنها دولة الامارات في
عدة مقابلات من اجل ايجاد حل سلمي
للمشكلة الاحتلال هذه ولم تستجب ايران بعد
لهذه الرغبة. وما زالت الارزة الصومالية
والفرار عقد القوى المحلية تلقى بظلال
كثيفة على الوصول الى حل مرض خاصة بعد
مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الذي
عقد في انيس ايايا في يناير من العام الماضي
والذي قامت فيه الجامعة العربية بدور هام
من اجل تحقيق المصالحة الوطنية
الصومالية من اجل انقاذ شعب الصومال
الشقيق من محنة التي يعود سبب فيها
الى النزاعات القبلية الضيقة. كما لا تزال
مشكلة الاسرى والمفقودين والمخجزيين
للكويين تواجه الكثير من العقبات أمل ان
الوصول الى حل سريع لها يعيد البسمة
والامل لآباء شعب الكويت الشقيق. وفي
نفس الوقت لا يزال العراق وشعبه الشقيق
يعاني الكثير من الحصار المفروض عليه.
وذلك كلها حالات تدل على سلسلة مترابطة
الحلقات تتطلب منا جميعا العمل على
معالجتها بتمعن ووعي وبراعة حتى نتوجه
بكامل فؤادنا وقامتنا للتصالح مع
مستجدات النظام العالمي الجديد. وقد يبدو
الرب شافا وهو فعلا شاق ولكن عزيمته
وارادة وقوة امتنا العربية بقاتلها المخمين
قادرة على تحقيق ما نصبو اليه شعبونا من
رفاهية وامن واستقرار.

ان تكون اسرائيل اية ميزة اقتصادية مع
الدول العربية وانما سيتم التعامل معها وفق
معايير ومقايير تضعها كل دولة عربية
وفقا لمصالحها الوطنية.
ثانيا، ان كل دولة عربية تتمتع بسيادتها
كاملة على كامل اراضيها وعلى كامل
مقارها الوطنية وبالتالي لن يكون هناك
الاعمال على التعامل مع اسرائيل.
ثالثا، ان اي تركيب شرق اوسطي تكون
اسرائيل طرفا فيه لا يجوز ان يكون على
حساب العلاقات العربية ذلك ان وراءنا
حلفا من دول عربية ولا يجوز ان تتأثر سلبي
بأي اتفاق او أي مشروع في اطار التعاون
لشرق اوسطي.
رابعا، ان التعاون الاقليمي الشرق اوسطي
لا يظهر بضرورة على البلاد العربية
واسرائيل وانما قد يمتد الى بلاد غير عربية
للغاية مثل ايران وتركيا وقبرص، فالتساة
لذلك على طيبة كل قضية مطروحة.
واخيرا، د. عصمت عبد الجليل بان ما يسمى
بالشرق اوسطي لا يخرج عن كونها
مشكلة للتجارة الحرة تقوم فواعدها على
تخليص القوائم الجمركية وغير الجمركية
باحتفاظ كل دولة عضو بنظامها الجمركي
وسياستها الجمركية الخاصة بها، ولا تتمتع
لها لية دولة عن دون اخرى باية ميزة او
امية ومن هنا كان ايماننا بأن السوق
لشرق اوسطي لا يجب ان تخيفنا كعرب.
والسؤال الاخير لماذا نلجأ لجامعة الدول العربية
وتتفاعل مع هذا النظام الدولي
الجديد بالدماء شائبة وقيم وسياسات
مستقرة. اننا مطالبون بالاسراع في تحقيق
المصالحة العربية باعتبارها الاساس للمتين
لتحقيق امان وطموحات الامة العربية تلك
المصالحة القائمة على مبدأ المصارحة قبل
المصالحة والتي تقسمت بها الى اصحاب
الجلالة والفضة والسو ملوك ورؤساء
وامراء الدول العربية في الثاني والعشرين
من شهر مارس الماضي عارضها فيها امتنا
والفكراري لاستعادة التضامن العربي القوي
الذي تعرض لهزة عنيفة نتيجة للدخول
العراقي للكويت عام ١٩٩٠، والذي اراه عملا
غير مسبق في العلاقات العربية - العربية.
وانه حتى يمكن استعادة التضامن العربي
باعتباره الضرورة الحتمية التي لا بد لها
ولا غنى عنها فان اعادة بناء الثقة واعادة
بناء التضامن داخل اسرتنا العربية امر
تحتمة المصالح القومية العربية العليا والتي
مطالبة في ظل توجهات النظام الدولي الجديد
القائم على التجمعات الضخمة ان تؤخر
وتتفاعل مع هذا النظام الدولي
الجديد بالدماء شائبة وقيم وسياسات
مستقرة. اننا مطالبون بالاسراع في تحقيق
المصالحة العربية باعتبارها الاساس للمتين
لتحقيق امان وطموحات الامة العربية تلك
المصالحة القائمة على مبدأ المصارحة قبل
المصالحة والتي تقسمت بها الى اصحاب
الجلالة والفضة والسو ملوك ورؤساء
وامراء الدول العربية في الثاني والعشرين
من شهر مارس الماضي عارضها فيها امتنا
والفكراري لاستعادة التضامن العربي القوي
الذي تعرض لهزة عنيفة نتيجة للدخول
العراقي للكويت عام ١٩٩٠، والذي اراه عملا
غير مسبق في العلاقات العربية - العربية.
وانه حتى يمكن استعادة التضامن العربي
باعتباره الضرورة الحتمية التي لا بد لها
ولا غنى عنها فان اعادة بناء الثقة واعادة
بناء التضامن داخل اسرتنا العربية امر
تحتمة المصالح القومية العربية العليا والتي



د. عصمت عبد الجليل

سنة ١٩٩٢ الذي اعاد للعرب هزيمتهم وكربهم
الاسرائيلي، وقد تطور الموقف العربي في هذا
الصراع تطورا هائلا حتى من قبل السنة
مؤتمر مدريد للسلام في ٢٠ أكتوبر ١٩٩١، ثم
ان مجلس الجامعة العربية في دور انعقاد
العادي السادس والتسعين اتخذ قرارا على
مستوى وزراء الخارجية في سبتمبر ١٩٩١
وهو القرار رقم ٥٠٩٢ والذي يعد في نظري
من اهم القرارات التي صدرت من الجامعة
العربية في تاريخها الطويل منذ القرار
العربي الاسرائيلي، هذا القرار رعب
بالسياسة الزامية لاقامة سلام عادل وشاف
في منطقة الشرق الاوسط، واكد على مساواة
الدول العربية الخمس المشاركة في مفاوضات
السلام وهي سوريا ولبنان وفلسطين
والاردن ومصر، وفوض الامين لقيام
للجامعة بيشل الجهود في هذا الاتجاه.
واشعل الموقف العربي الذي يزلزل اركان
على النظام الاساسي الاتية، ولا تكتفي
قرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الشأن
وهي القرارات ارقام ٢٤٢ و٣٣٩ و٣٣٩٠ مع
التركيز بشكل خاص على البند الاساسي
المعلق بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي
بالقوة. ثانيا، الشاكيد على مبدأ مبادلة
الارض بالسلم. ثالثا، حق الشعب
الفلسطيني في تقرير مصيره وتطبيق قرار
الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩١
الخاص بحق العودة.
رابعا، الشاكيد على عروية القدس الشريف
طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٥٢ الصادر في
عام ١٩٤٨.
خامسا ان نجاح المفاوضات المتصدة
الاطراف والمؤدية الى اقامة تعاون اقليمي في
المنطقة يقتضي من وجهة نظر قانونية
وواقعية تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات
الثنائية.
ولقد فتح مؤتمر مدريد للسلام نفرة في
الجدار النفسي من جهة كبيرة من الامة
في مسيرة السلام مهتد لطريق نحو لمحات
اوسلو بين المفاوضين الفلسطينيين
والاسرائيليين والتي اتت الى اتفاق اعلان
المبادئ في الثالث عشر من ديسمبر ١٩٩٣.
من هذا المنطلق فانه ينبغي من قبل
اجراءات بناء الثقة لمنع مسيرة السلام ان
يحدث تقدم في مسارات اخرى وخاصة
المسار الاسرائيلي السوري والمسار الاسرائيلي
الاردني والمسار الاسرائيلي اللبناني، ولن على
اسرائيل ان تسمى وتسرع ان تسرع
والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط
يعيدنا في المقام الاول.
ويعتبر موضوع مسيرة السلام بموضوع
آخر شد انتباه المثقفين والمهتمين بالظلال
السياسية للدولية والاقتصادية الدولية وهو
قضية السوق الشرق اوسطي والتي تارة
الحديث عنها اهاب توقيع اعلان القاهرة
الفلسطيني الاسرائيلي والذي اقره اربع
الشاكيد عليه ان قضية السوق لشرق
اوسطي يجب ان تخيفنا. مثلا مزيمه
الاسباب الاتية،
اولا، ان السلام مع اسرائيل لا يخفف على

السلام لن يكون عادلا.. ما لم يكن شاملا

خطر الحركة الصهيونية لا يزال قائما..

السوق الشرق اوسطية لا تخيفنا.. والاسباب واضحة

البنوك والكيانات، ويجب ان ننقل لستقبل
التعاون العربي على ضوء التغيرات القائمة
الآن في الساحة الدولية ولا نستطيع ان
نعيش على هامش العالم، لا يمكن ان تهيش
الدول العربية لأن لها دورا يجب ان تكون
واعية ومدركة له وان تتحرك على اساسه،
ولن نحسب لنا حساب الا اذا اخذنا هذا
الموقف، نحن لا نتحدى ولكن عند الضرورة
قد نتحدى ولكن نريد ان نتعامل، ولا
نستغل او يستغل بنا.

وحول اتفاق غزة اريحا والقضية
الفلسطينية اشار دكتور عصمت عبد الجليل
الى ان القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام
في المنطقة ولا تصور ان يكون هناك سلام
دون حل للقضية الفلسطينية، وان يحمل
الضعف الفلسطيني على حقوقه واقامة دولته
المنظمة والسلام ليس سهلا ومن هنا كان لا
بد ان يحدد الموقف العربي مطلبه من السلام
وقد ذكرت ان في شهر ايلول ١٩٩١ التفتت
الجامعة العربية لأول مرة في تاريخ الصراع
العربي - الاسرائيلي قرارا يرحب بمبادرة
السلام وكانت قرارات الجامعة قبل هذا كلها
تحميا ومواجهة لاسرائيل والعسكرة
الاسرائيلية. ان فنحن على استعداد لهذا
السلام وهو ليس استسلاما، والمفاوضات
عملية السلام من اصعب ما يمكن ولا تصور
ان الامور ستسير بسهولة خصوصا مع
المفاوض الاسرائيلي وقد عرفته وعارسته معه
للتفاوض في ميثاق هاريس وبعد ذلك في
الاسماعيلية، سنة ١٩٧٢، وانما المفاوضات
الفلسطينية البحت - وهذه حقيقة - انه
مفاوض قدير جدا، والاتفاق غزة - اريحا هو
بداية، واهم ما فيه اعتراف اسرائيل
بالمشكلة، وان اسرائيل قبلت الانسحاب وهي
كلمة كانت شبه محرمة لديهم ولا يتصورون
كلمة انسحاب.
وعن الحركة الصهيونية العالمية قال د.
عبد الجليل ان هذا الخطر سيظل موجودا
ويجب علينا كعرب ان نعي ونشارك اخطار
هذه الحركة الصهيونية، المسألة ليست
مسألة العنصرية وانما مسألة الخطر
والتحدي خطير جدا من هذه الحركة، هم لا
يعملون علويا.. اطلاقا.. ولا بد ان نعي
ونشارك هذه الاخطار، والمرحلة القائمة
تختلف عن المرحلة السابقة.. وخطر
الحركة الصهيونية قائم ووارث ويجب ان
نكون متواكفين في كل مكان، في آسيا في
امريكا اللاتينية في اوروبا وفي امريكا ولا
يجب اطلاقا ان نتهاون في هذه المسألة انما
قواعد اللعبة الآن اختلفت وانما قول بكل ثقة
اننا انفسنا من التعامل مع هذه القواعد
بالمشروط التي ذكرتها، هذا ان عوامل
ومقومات النجاح الموجودة في تعامل العربي
قوية ولديها القدرة على مواجهة هذه الحركة
وامثالها.. نعم توجد مخاطرة ولكن ان
نواجه هذا ونلحق ثوابيس الخطر وكيف
نتعامل مع هذه الاخطار، بحكمة ووعي
واشراك وثقة بالنفس لأن السوق الشرق
اوسطية طرحه على الساحة، ولهم من ثقة
العربي بنفسه وان امامه مارا كبيرا يريد
ان يسيطر عليه.. هذا غير ممكن ابدا، مثلا
كان هناك تصور بعد عقد اتفاقية سلام
بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٩ بأن اسرائيل
سوف تسيطر على الاقتصاد المصري ولم
يحدث هذا.. نحن قانرون على المواجهة.. هم
يفكرون ويخطون ونحن لا بد ان نفكر
ونخطط ومن موقف الله للند، مثلا مزيمه
٧٧ كانت غريبة لفساد نصر أكتوبر بعد

القاهرة - من فتحي خطاب
قال الدكتور عصمت عبد الجليل الامين
العام لجامعة الدول العربية ان الامة العربية
على اعتبار مرحلة تقوم بمعالجتها على
التجمعات الاقتصادية الكبرى، وان الامة
العربية تملك من الامكانيات الاقتصادية
والشريفة والحضارية ما يمكنها من ان
يكون لها دور فاعل ومؤثر في النظام الدولي
الجديد..
واكد على ان قضية السوق الشرق اوسطية
يجب ان لا تخيفنا او ترهبنا لاسباب عديدة
من امها ان وراءنا نصف قرن من التعاون
العربي تجسد في اتفاقيات ومؤسسات
وفكرات عربية وان السلام مع اسرائيل لا
يقترب عليه اية ميزة اقتصادية لها على
حساب الدول العربية، وأوضح ان على
اسرائيل ان تسمى وتسرع ان تسرع
والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط
يعيدنا في المقام الاول وعليها ان تستجيب
وتسارع الى تنفيذ قرارات مجلس الامن،
وان السلام لن يكون شاملا ما لم يكن عادلا.
وطالب بالاسراع في تحقيق المصالحة العربية
لبناء التضامن العربي القوي، وحول اتفاقية
«الجات» قال د. عبد الجليل ان اتفاقية لها
ابعاد كبيرة وخطيرة جدا، وان هذه
الاتفاقية بنا تتخفف من قيود او من انفتاح
قد يؤثر على اقتصاد عدد كبير من الدول،
ومن بينها الدول العربية ونحن مع الانفتاح
ومع حرية تبادل السلع والخدمات ولكن لا
بد اننا نوجه موقفنا، وهذه الاتفاقية سوف
توقع في مراكش في شهر نيسان ثم تدخل في
مجال التنفيذ سنة ١٩٩٥ بعد تصديق
البرلمانات عليها، اننا امامنا فترة زمنية من
الآن وحتى عام ١٩٩٥ لتحييد موقف عربي
من اتفاقية الجات وكيف سنتعاون معها؟
وارجو في اجتماع المجلس الاقتصادي
والاجتماعي المقرر عقده على مستوى وزراء
الاقتصاد والمالية في شهر شباط القادم في
القاهرة ان ي طرح هذا الموضوع وان يبحث
وضع الدول تجاه اتفاقية الجات والتي لا
مفر من التوقيع عليها، واعتقد اننا نستطيع
من خلال هذا الاجتماع ان نحدد الموقف
بالنسبة لموضوع يمس مستقبل هذه المنطقة،
وهذا جزء من التحديات المفروضة علينا
شئنا أم لم نشأ.
وحول المستجدات العالمية من تكتلات
واسواق اقتصادية كبرى قال د. عبد الجليل
انه يجب على الامة العربية ان تكثر خطورة
للمرحلة القائمة ولا بد ان تتعامل مع هذه
المرحلة من مركز قوة ونحن لدينا القوة
والقدرة، وطبعاً لم الشمل هذا ان اسامي فلا
يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي ما لم يكن
هناك عمل سياسي يستند عليه فانا نستمر
التحاضن العربي لا نستطيع ان نتحقق
التكامل الاقتصادي الذي ننتشده.
وبحلال الندوة التي عقدت في القاهرة تحدث
الامين العام لجامعة الدول العربية عن
السوق العربية المشتركة قائلا انه يرى
النظر لهما من زاوية جديدة الآن على ضوء
التغيرات الحالية فاولا لا يجب ان تقلل
بالنظرة بين الدول العربية اذا كان هذا
للتنافس سيضر بمصلحة أي دولة عربية
ومشال ذلك الانقسام الى صناعة
البنوك والكيانات وهي صناعة قائمة على
البنوك وبخلف دول الخليج في منافسة مع
الغرب على هذا، ويجب على الدول العربية
ان تتعاون مع دول الخليج في نطاق

صراع جغرافي - ديموغرافي محتدم على الارض في تلة الضبع في الخليل

من الصعب ان نعلم.. طالما ان الجيش يوجب شوارعنا

فتح، فتمت بمحاولات الأتراك
الليبيين بحصنة نهج لفتح
السلي، لكن مع مرور الوقت
أصبحت هذه المهمة أصعب
بالتكرار.

س - هل كان معكم عدد كبير
من معتقلي حماس؟

ج - بالتأكيد، لقد أحضرهم
عنفنا بشكل محدد بعد الفتح
الـ ١٢ الأول.

س - وماذا لقت لهم؟

ج - حرصنا على علاقات جيدة
رغم الخلافات في وجهات
النظر.

س - انتم في فتح، ماذا
تستطيعون أن تفلحوا الآن من
أجل تعزيز طريق السلام؟

ج - الأفضل أن يوجه الحواري
إلى الحكومة والشعب
الإسرائيلييين، وإليكم السلام
المحترمين، مما الذي
تستطيعون فعله؟.

الأسير المحرر ملحد النواحيه مع عائلته

صلاة السبت في الكنائس التي
يطلقون عليه «معمرة المخللا»،
يبنسون ناطقاً عليه نصن
المسلمين وذلك لعدم
الإقرار به.

وتراجع الموازين الفلسطينية
كحال كل المعاناة اليومية
التي يسببها المستوطنون لهم
دعمت حماية قوات الجيش،
«مَن أن استوطنوا هنا سوف
تلة الضيق - التي يطلق عليها
اليهود اسم «تلة خارسنا» -
حظرت علينا السلطات
الرسمية إقامة أي بناء
لسي المنظمة، أو إقامة جدار
حجري حول البيوت من أجل
الدفاع عن النفس من تهديد
المستوطنين، وذلك لأننا حول
البيوت أكوام من الأثاثات
الاستعمارية... حيث جدد
المستوطنون نوعاً من الحياة

القدسية.. حيث درج
المستوطنون على رشق الحجارة
بالباز، البوتول، ولا يصحبون
حساباً لأي كان في ساحة
البوتول، وأمر أركان جيش ام
ظلم ام امرأة، وأمر حطوا
زجاج البوائدة مرة ثلث الأخرى،
كما حطوا تماماً الخزانات
الشعرية فوق أسطح المنازل.
ليست بلذا أي لغة مشتركة،
أو أي معاهدات، وقدما
أمرخ عليهم البحرية (كلى)،
يزكرون ويعيدون باطلق
النار، ومجرى الشكاوى التي

أدماها هدم لدارا الدينية
 ومخفر الشرطة لم تهد ولم
 تروح، إذ ليس سبلا القيام
 بتهدم شكوى ضد المستوطنين،
 فأى مواطن عربي يذهب
 لتهدم شكوى ضد المستوطنين
 عليه أن يتفكر سياسات
 وصاغت قبل أن يصل إلى
 التمسك لاجرم
 إليه، وعندما يصل إليه لاجرم
 تخويله وتهدية وإبعاده، وإذا
 أصر على الشكوى يظلون منه
 أسماء المستوطنين الذين
 يتهدم الشكوى هدم.

ويضيف المواطن كمال،
«هكذا نطلب من السلطات
اتخاذ إجراءات مناسبة للدفاع
عن هائلتنا وأطفالنا وبيوتنا،
وحيولنا كل ملأولة منهم إلى
الآخر، من الاغارة الذنية إلى
القمرة فان الجيش وهكذا،
ولا أحد منهم مستعد للتحمل
المطلوبة..»

وعندما تكشف أسماء
المستوطنين وهوياتهم يصعدون
ممارسات التنكيل ضدنا، فلي
للزهرهم تعبهم حياتنا

وعمتكالنا مستباحة، وهدهم واضح هو انهم يريدوننا ان نغادر المنطقة كي يتسنى لهم السيطرة على اراضينا.. لكنني ولدت هنا في هذا المكان، كما ولد آباي وأجدادي وكل ابناء عائلة الزعوري.. وزعم ان المستوطنين حولوا حيواننا الى جسيم لكننا لن نغادر هذا المكان.. لقد ولدنا هنا، وهنا سموت.

الأول، الماسي، وبقول الزمري
 حواجا، إلى تلك الليلة تجمع
 مئات المستوطنين حول
 بيوتنا... وأخذاً يعقلون
 ويتركون الحجارة باتجاه
 البيوت، ود أصيب ظلي إلى
 الشاة في جبهة من زجاج
 التواليد... كما ألقى
 المستوطنون سمات البيوت
 وحملوا وسائر الماء، ودمروا
 الأشجار، وأطلقوا نيران
 رشاشهم إلى كل اتجاه،
 وأضرموا نيران كالمساربات
 المحيطة بالبيوت، كما دمروا
 خطوط الكهرباء، ود وصلت
 نيران حتى نجا تاج الدين
 الزمري، لسارع الناس إلى
 إخلاء الأطفال لئلا يصادفهم...
 وحده اليوم يمكننا أن نرى
 آثار هوائك التي أكلت
 الجدران الخارجية والداخلية
 للبيوت.
 ولم تتمكن سيارات الأطفال
 التابعة للبلدية بسبب الحواجز
 التي ألقاها المستوطنون من
 الوصول لمكانات ود وصلت
 إلى المكان لتسكن الجيش
 والشرطة فبرأها لم نلهم
 باعتقال أي مستوطن كما لم
 نعدم المستوطنين من المكان،
 فبعد كانت تلك المرات
 مبرصة في إبعاد المواطنين
 العرب عن أرواد الدفاع
 في عين عاتلهم.

في رسالة مفتوحة...

١١٥ ضابط احتياط اسرائيليا برتب عاليه يعتبرون
الاتفاق مع النظمه مراهنة على وجود اسرائيل



عبد الوهاب درواشة
الكليتيه استبكت رايها بينما
صرح زايغي قائلا: اننا
لا نسمعك انه سكران..
زاي: انت كاذب.. قتل.. قتل
واعلن غيلبنسكي الذي لم
يتحكم من السيطرة على
الجيش عن التوقف لمدة
خمسة دقائق، غير ان المشاة
استمرت خلال الاستراحة
ايضا..
زيك لثغلي: انت جورء..
او نصف جورء.. انت
قلاووات في الجورء، انت
الوسيع الذي يخرججه
الاسنان انت زمت.. انت
قال..
تيخون: اننا لن نسكت على
الوضع وان نسمع بغير
هذا القتلون..
درواشة: لنندم هذا
القتلون..
زايغي: اذهب انت الى
عرفات في تونس..
درواشة: عرفات افضل
منه، انه يريد السلام، بينما
انت ضد السلام..
تيخون: ان ما فعله اوورن
وغل وحق الراحة الكريهة
منه..
اوورن: ان هذا الموضوع
ايس جليد، لان مختصات
الاطفال تظهر في برامج
الاحتجاز، وهذا الموضوع
وارء في الخطوط الاسمية
الحكومية..
من "هل سكت"

تكررت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في ١١٥ ضابط احتياط إسرائيل برتبة عقيد لما فوق، وقلوا في رسالة علنية نشرت يوم الجمعة الماضية قالوا فيها ان التصعيد في أعمال العنف هو النتيجة الوحيدة والثابتة للافتقار مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعتبر الضابط الإسرائيلي ان الالتحاق بخطوة عيساى ومراحلة على وجود إسرائيل ومن ضمن الحقوقي ان الرسالة العمدى شان هارون لى فان من سلاح الاستخبارات العسكرية، والعديد شان إبراهيم بن دافيد، قائد سلاح المدفعية سابقا، وشباط من المختبرات العامة والوقاسد سابقا، والعديد منى هاروتسيو، الوحدة ٥١٠١، المعروفة، ويفال كرمون مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لشؤون الأرهاب سابقا، والعديد يوهوش قريين من قديمى منظمة الهاغانة، والعديد شان ليريهى بىو قائدلواء درعات سابقا، والعديد موشيه قريدين والشان من قيادة حرس الحدود سابقا، وكذلك شخصيات اجتماعية اناكسيمي من كلية

مختلف الانتعاعات السياسية
سواء من حزب العمل أو من
حزب النيكود، عنهم ولفوا
على الرسالة.

واضفاً ان الهدف من
الرسالة هو دحض المزعم
الفاكتنة بأن هناك علاقة
اوساط كيمار ضباط الجيش
والامن تؤديه الانفاق.

كما وقع على الرسالة لطفة
للاسراع الواردة لعلنا
مردخي تسيبوري نائب
وزير الحرب سابلد
العميدان احتياط لمارون
تصفي، العليبد الاحتياط
تصفي الموع، العليبد
الاحتياط بشاروخ لجنجل،
الاحتياط عزرا زوه،
البروفسور يوفال دوفان،
البروفسور غدا البوفاليع
تسمان، البروفسور علم
غرلينكل، البروفسور يدا
ايدلبرغ، والتخام شلوس
غورن والبروفسور مقوب
كلمن من.

هذا ويقدم المايستور
هذه الرسالة عقد اجتماع
ومقرات قريباً لفتح
الخطبة الشديدة القوية ان
الانفاق مع منظمة التحرير.

لتحويلها الى مراكز شبابية

أولهم المصالي القديمة
في القرى الفلسطينية

[illegible]

سوى ١٥٠ ناديا للشباب الحق
 الاحتلال مغلقتها في الانتفاضة
 وكان الاحتلال يوجه الانتفاضة
 نحو الرياضات وليس الثقافة
 الاجتماعية وبالتالي جرى تعزيز
 الحركة الشبائية. وهذا فخر
 المبرر في أعيننا بحث المركز
 والنوادي الشبائية خاصة في
 القصر على يعيش ٧٤ من
 الشعب الفلسطيني ووجدنا كما
 يقول البرغواني أنه بسبب
 سياسة الاحتلال التي تمنع
 القري من التوسع العمراني من
 المتحضر العنصر على ممرات
 للنوادي فجددت تفرقة ترميم
 المباني القديمة لتحقيق أكثر من
 هدف كونها جزءا من تراثنا
 المهدد بتفكيكه وبقتالي هتان
 ترميمها بحفاظ عليها وبحفظ
 الطابع المعماري الموروث
 وساعد الشباب على استغلال
 ممرات لانتفاضةهم خلال من قضاء
 الوقت على الملهي وفي الشوارع
 وتضيف البرغواني في العام
 الماضي قلنا بالتحديد أنه لا يطر

الإنسانية ومنظمة اليونسيف
يلتحق ٤٣ مقيما للأطفال ونسنا
حاجة أطفالنا إلى هذه الأنشطة
اللافتة والاجتماعية والرياضية
وتخطط حاليا لإقامة مخيمات
للأمة للأطفال وليس في الصيف
فقط، وبالنسبة لم شروع الترميم
لقد وضعتنا برنامجا يخدم
عشرات القرى وسيلينا نموذج
ناجح في القرى جذا قرب بير زيت
حيث قمنا بترميم معلمي غرف من

بيت عربي قديم وعلينا مشروع
في قرية دير اسيا في منطقة
نابلس وهي نموذج للقرية
ويفلح مع مؤسسة اوراق
المختصة في الجانب الفني
للترميم مشروعاً كبيراً يضم
قرية ووظفنا طاقماً هندسياً
ومساحين لعل دراساتهم
تتميز بمكانة قديمة في العشرين
قرية كمنحلة اول منها سبستين
ودير كمنحلة والقروى زيدي
وتطل حارث واللطافية وسعر

والذا وكفر عيوش.. الخ.
وحصول تحويل هذا النشاط
الكليل بقوله: «هناك عدة
مؤسسات إقليمية استعدت
لتمويلنا وطلبت مشاريع مخصصة
وأقدمنا المشاريع لهذه الجهات»
وذلك لأن وفد الاتحاد بزيارته
فرنسا وقدّمنا مشاريع لوزارة
الشباب الفرنسية ولبلديات
فرنسية ولدينا وعقد وفدنا
جزءاً من المشروع وحصلنا على

مؤيد من الخارجية الهولندية
لطاقات الفتي الذي يقوم بأجراء
مسابقاته...
وبعد هزيمة
تتبرع جميع حوالت هذه المباني الى
مكتبات وقاعات ألعاب توى
صالات للأنشطة وصالات لعرض
صناعات اليدوية في الريف
المراكز هذه تكون لثباتية
تتولاهم هيئات محلية او للكون
تتولاهم هيئات من الشبان.



• محمد الزعترى مع طفله الجريح مؤيد



محيم صيفي الاطفال

الخيار النووي الإسرائيلي.. السركة والاحتكار من أجل الهيمنة

اعداد: سمير يوسف

ومع تسرب لخيار مفاعل ديمونا، انارت الانارة الاميركية الموضوع مباشرة مع رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدا مائير، ووجه الرئيس ليندي في العام ١٩٦٠، تحذيرا شديدا للهجة الى بن غوريون بشأن منع اسرائيل من تطوير القدرة النووية لها، وفيما كان منع او اضعفت الولايات المتحدة في حجة المخاطر التي ستنتج عن تحول اسرائيل الى دولة نووية.. وخاصة من تلك العلاقات الاميركية الاسرائيلية، وطلبت واشنطن من تل ابيب ضرورة السماح لها بالتفويض على نشاطها الذي، وعرفت عليها مقابل تلك تطوير مساعدتها في برنامج (الفرقة من أجل السلام).

ورغم ان الرئيس كينيدي اطلق على امتلاك اسرائيل قوة نووية (مشكلة عويصة) الا انه لم يمارس اي ضغط لحل هذه المشكلة، بل على العكس من ذلك، فقد اوقع نفسه في مافق تزويد اسرائيل بصواريخ (هوك) التي وعد بها اسرائيل عام ١٩٦١، علما ان بن غوريون في زيارته تلك للولايات المتحدة كان يتخوف من تفهيد كينيدي.

ومن الاسباب التي حالت دون تشدد واشنطن حيال امتلاك اسرائيل لهذا السلاح الخطير والتي تاتي في مقدمتها استعماله حجب للفرقة، وعدم قدرة واشنطن على ايقاع الاعتراف الدولية المتأخرة، ذلك ان مصلحة واشنطن في منع الانتشار النووي تتناقض مع مجموعة واسعة من المصالح القومية الاخرى، وان لم تكن نماذج المصالح المتنافسة هو المصلحة الدولية الاميركية في الحفاظ على علاقات جيدة مع الدول الحليفة للولايات المتحدة، والفرقة في افراق تلك الدول في معلومات السلاح النووي بهدف تقويض ما اعتبر انذاك ثقلها سوفييتيا في اعقاب اطلاق المركبة السوفييتية الفضائية (سبولنيك) في اواخر الخمسينيات.

وبهذا يمكن القول ان السياسة الاميركية تجاه الاسلحة النووية خضعت لمعايير للمصلحة القومية، أما لتفصيل ذلك فهو معارضة الولايات المتحدة في العام ١٩٥٤ امتلاك فرنسا اسلحة نووية، في الوقت الذي شجعت فيه بريطانيا على امتلاك هذا السلاح.

قصة السركة والتسرب المشترك

في منتصف الستينات والقت اسرائيل على فتح ابواب مفاعل ديمونا امام لجان التفويض غير الرسمية.. وفي العام ١٩٦٥ ردت حكومة الولايات المتحدة على الاتهامات الموجهة لاسرائيل بالتفويض لاسلحة نووية بولها (لا الاسرائيليين ولا العرب) بقبولها بالتفويض لتطوير اسلحة نووية.

ومع حلول عام ١٩٦٨، كانت قولانية للتحقق قد اصبحت على قناعة تامة بان اسرائيل، اما ان تكون ماضية في عملية تطوير قنبلة ثرية او انها قد التفت صنع تلك القنبلة، وجاء هذا الاحتكاك الاميركي وليد عدة عوامل اهمها:

- ١- عدم كفاية عمليات التفويض الاميركية على مفاعل ديمونا، والفرقة القائمة التي احاطت بعملية بناء هذا المفاعل.
- ٢- سرقات الليورانيوم التي يشك في ان تكون اسرائيل قامت بها في الولايات المتحدة، وربما قامت بها في دول اخرى.
- ٣- علاقة اسرائيل للفرقة بفرنسا، واعتراض اسرائيل بانها تمتلك القدرة على انتاج اسلحة نووية.
- ٤- اكتشاف لجهة الاستخبارات الاميركية ان طائرات كورنات لعديد من الابواب، ومع كل باب طرقه طريق المخابرات الى انه سيطر من عمته، ولكنه مع ذلك استطاع ان يخلق حالة من الجدل، ليس حول الموضوع، ولكن حول كورنات نفسه، حيث لم يكلف احد نفسه كما ورد في كتاب (علاقات خطيرة) اخبار كورنات انه اقدم اكبر حفل في العام في السياسة الاميركية، وهو امر لو ترك على حاله لنيف مغاير اسرار الانارات الاميركية منذ عهد الرئيس ايزنهاور.

تعرض كورنات في باديه الامر لثمة للتجارة بالمواد النووية، ولم تقله من مكتبه الى مكتب وتخصص اخر، بل يتوغل الامر عند ذلك، بل صير بوجه تقرير يومي يعرضه على طبيب نفسي، ورغم ذلك تمكن كورنات من انجح الكونفرانس في الموضوع.

ففي تموز ١٩٦٧، عقد رئيس لجنة التفويض في مجلس الشيوخ (موريس اوزال) جلسات استماع حول هذا الموضوع، الا ان احدا لم يتمكن من مواصلة البحث بسبب رفض المسؤولين كشف الوثائق المطلوبة.

اما حقيقة شركة (نوميك) والتي كان يرأسها (زلمان شابيرو) فكانت في ان هذه الشركة وقعت عقدا مع الحكومة الاميركية لتحويل الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية الى قلوب نووي لاستخدامه في الغواصات التي تسير بالمحطة النووية، وكشفت التحقيقات التي اجرتها لجنة الطاقة الذرية عامي ١٩٦٤، ١٩٦٥ ان كميات الليورانيوم التي تسلمها شركة (نوميك) لتحويلها الى قلوب لم يتم اعدادها الى الحكومة الاميركية.

يعود تاريخ الخيار النووي الاسرائيلي الى العام ١٩٤٨، حين اعطت القيادة العسكرية الاسرائيلية، ان القنبلة الذرية التي استخدمتها الولايات المتحدة في هيروشيما وناغازاكي في العام ١٩٤٥ ستكون هي الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل، وستوفر لها التحكم بمصير الشرق الاوسط، وبذلك يصبح الحلم الصهيوني بالتحكم بمصير الشرق الاوسط سقيا على ولادة الدولة العبرية.

وفي ذلك العام ١٩٤٨، استدعى بن غوريون، العلماء الالمان احدى استكشافات الدولة الجديدة من علاقاته الواسعة مع عدد من الدول، من ضمنها الولايات المتحدة وفرنسا، وكان ايزمان يدرك اهمية امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية.

في ٢٦ نيسان ١٩٤٩، ارسلت اسرائيل علماءها الى كل من بريطانيا، ألمانيا الغربية، الولايات المتحدة وفرنسا للتفويض في التكنيمياء الصناعية، وكيمياء التقنيات النووية والتحليل النيوتروني والاشعاعات النووية وتطبيقات اكتشاف النشع فعاونا في العام ١٩٥٤ يعملون شهادات الدكتوراة، كل حسب الاختصاص الذي اوفد من لجنة.

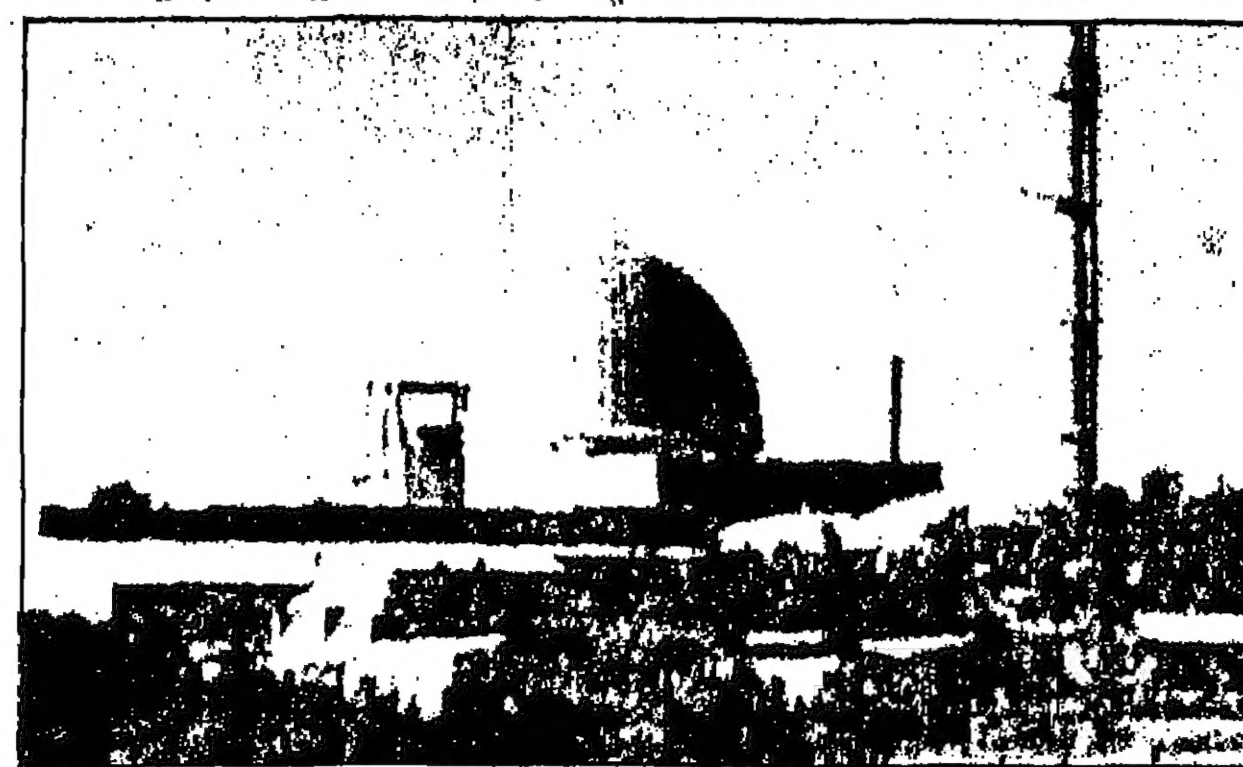
وفي الخامس عشر من تشرين الثاني، اعلن الرئيس الاميركي ايزنهاور عن برنامج الفرقة من أجل السلام، وتحت اسرائيل من عقد اتفاقية مع الولايات المتحدة لبناء مفاعل ذري للأبحاث، وعلى ضوء هذه الاتفاقية حصلت اسرائيل على مفاعل نووي طاقته ٦ ميغاواط، وبموجب الاتفاقية كذلك حصلت على نحو ٥٠٠ تقرير عن البحث والتطوير الذريين، وهه مجلدا من النظرية النووية من لجنة الطاقة الذرية الاميركية.

وابرمت اسرائيل في العام ١٩٥٧ اتفاقا مع فرنسا، اسفر عن تزويد الثانية الاولى بمفاعل ديمونا النووي في نفس العام، وحصلت كذلك على كمية من البلوتونيوم، وبذلك تكون اسرائيل قبل.

الفرقة اعوام من عمرها قد امتلكت ثلاثة مفاعلات نووية، هي ناعال سوريك الاميركي على البحر المتوسط، وريشون ليتشيسون الاميركي ايضا بالقرب من تل ابيب، وديمونا الفرنسي في صحراء النقب.

وكان مفاعل تل ابيب هو المفاعل الاول الذي تم انشاؤه بمساعدة شركة (ا. م. ف. اوموكس) الاميركية عام ١٩٥٤، ويتكسر ان الرئيس نيسول مسح للعلماء الاسرائيليين بالاطلاع على معلومات متصلة بتطبيقات تجارب التجارب النووية في شمال افريقيا، في الفترة الواقعة بين ١٩٦٠-١٩٦٤ وانما تلك الفترة صرح بن غوريون لصحيفة نيويورك تايمز ان من الممكن ان تقوم اسرائيل باجراء تجارب في مفاعل التحقيقات العسكرية للطاقة النووية.

وكان الرئيس ايزنهاور عندما بدأ حملته لنشر التكنولوجيا النووية في العالم قد دعا الى حمية توزيع الليورانيوم وتشكيل لجنة ثرية دولية لاستخدامات الفرقة في خدمة الانسان وعدم استخدامها في الشؤون العسكرية.



مفاعل ديمونا الاسرائيلي



يائير بن غوريون

ايزنهاور

يغون جونسون

جون كينيدي

جمال عيلان

من قبل لسانات، صرح بان على الحرب الاستعداد لمواجهة السلاح النووي الاسرائيلي وليس الهروب منه، وذلك عن طريق تطوير قدرة نووية باسراع وصلابة طابا لم يتم اشراف دولي على القرن النووي الاسرائيلي في ديمونا.

كان عيلانصر قد اسبق قوله بالفعل، حيث امر بتشكيل لجنة للطاقة الذرية، فأنشئت اللجنة لصناعة للطاقة الذرية عام ١٩٥٥، وبعد ذلك بعام بدأت باجراء ابحاث في مجال الاشعاعات الذرية في المجال الطبي والزراعي والصناعي. وفي عام ١٩٥٧ تم افتتاح مركز الابحاث النووية في انشاص، وفي عام ١٩٦١ ابتاعت مصر فرن ابحاث نووي صغير ٢٢ ميغاواط من الاتحاد السوفييتي وبدأت باعداد جيل من الفيزيائيين. وفي عام ١٩٦٣، فلتحت في القاع برمحانها بيها فرن بقوة ١٠٠ ميغاواط، واتخذت زيارته للقاهرة عام ١٩٦٧، وكانت مصر لتفهم تدهيش زوجها سياسيا جديدا، عرض الرئيس الاميركي نيكسون ان تزود الولايات المتحدة مصر بفرن نوويين بطاقة ١٠٠ ميغاواط لكل واحد منهما، وتم توقيع الاتفاق بقيمة ١,٢ مليار دولار لزيارة الرئيس السادات لواشنطن عام ١٩٧٥، الا ان التسليم تأخر لاسباب تتعلق بالجدل العالمي حول السلاح النووي وامتناع الرئيس كارتر عن تنفيذ الصفقة.

وفي العام ١٩٨١، اعلنت مصر عن موافقتها على التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وبعد ذلك مباشرة وقعت على اتفاقية مع فرنسا لبناء فرنين نوويين لانتاج الطاقة بقوة ٢٠٠٠ ميغاواط.

اما البرنامج النووي العراقي فقد ابتدا عمليا عام ١٩٧٤ باقتناع فرن ابحاث بطاقة ٢ ميغاواط من الاتحاد السوفييتي، وبعد ١٠ سنوات تم زيادة طاقة هذا الفرن ليصل.

وفي العام ١٩٧٢ وقعت العراق مع فرنسا اتفاقية لتطوير البرنامج النووي العراقي، فتمت فرنسا بتزويد العراق بمركز كامل للبحوث النووية يشمل على فرن الابحاث (اوسيريوس) الذي اطلق عليه اوسيريوس، وقد رفضت طابا عراقيا بيعها فرن غاز كربون بطاقة ٥٠٠ ميغاواط، الذي ينتج كميات كبيرة من البلوتونيوم المطلوب لاسلحة نووية، كما عرفت فرنسا الى جانب القرن الاول فرنسا اخر من نوع (السنس) بطاقة ٨٠٠ كيلو واط وتجهزت بالقيام باعداد الطاقة البشرية العراقية المطلوبة لتشغيل وصيانة هذه الافران.

وقبل وصول الافران الى العراق، وعشية يوم الشحن في ١٩٧٢/٧/٢٧ تم تفجير قلب الفرن الرئيسي (اوسيريوس) مخازن بلدة (الاستورمور) بالقرب من ميناء طبرسون للفرنسي.. وقالت قوى الامن والفرقة الفرنسية ان الطابع الهلي الذي فلتت فيه عملية التفجير تدل على خبرة واسعة جدا في المجال النووي.

وفي ١٩٨٠/٧/٢٧ تم اغتيال عالم الفرقة لصري (يحيى لشد) في باريس، وكان من المفترض ان يراس البرنامج النووي العراقي، وكان احد الشخصيات الرئيسية في المخابرات الفرنسية العراقية حول هذا الموضوع، وبسبب عدم حوزة العراق على الكميات المطلوبة من الليورانيوم المشع، سعت الى البرازيل والبركتال والتيجر لفرقة كميات كبيرة من الليورانيوم الطبيعي، وفي حين حصلت على كميات كبيرة من ساخنة) من ايطاليا بهدف لصل البلوتونيوم، الامر الذي وضعه على يداه طريق الحصول على اسلحة نووية، وهو الذي عجل في الارار الاسرائيلي بتحرير قاذفاتها بتوجيه فرقة فاسدة لهذا البرنامج في ١٩٨١/٧/٢٧.

وفي سوريا اقيمت اللجنة السورية للطاقة النووية في آذار ١٩٦٣، وفي مطلع ١٩٧٨ وقعت سوريا على اتفاقية مع عدد من الشركات الأوروبية الغربية لاجراء مسح بهدف دخول سوريا مجال التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية.

وفي صيف ١٩٧٨ تحدثت لقيادات عربية عن وجود تقدم في المحادثات السورية الفرنسية لفرقة معلومات نووية كجزء من جهود سوريا للحصول على اسلحة نووية.

وحاول الرئيس الاسد عام ١٩٧٨ انشاء الهند لفرقة تكنولوجيا نووية بسبب ضغط موسكو على الهند لعدم تنفيذ الصفقة، علما ان الهند وافقت في بداية الامر.

وفي عام ١٩٧٨ دعا وزير الطاقة السوري الى اجراء دراسات حول امكانية فصل الليورانيوم من مناجم الفوسفات السورية والامة من نووي، وبعد مباحثات مكثفة مع فرقات بلجيكية وسويسرية اعلن وزير الكهرواء السوري (عتمان يوسف) ان اول فرن بقوة ٢٠٠ ميغاواط سيتم بناؤه قبل عام ١٩٩١، ولم تقرر بعد معلومات عنه كواحد من ستة الافان تم تفتيش حولها مع بلجيكا وسويسرا، ولكن جميع هذه المحاولات بما فيها المحاولات للبلجيكي لم تزل الى امتلاك الدول العربية لهذا السلاح الرابع ان لم يكن لخمس.

الا انه يسع للأجانب الذين يعملون كصيفو بالعمل في مجالات ومواقع سرية بدون وجود حراسة او مراقبة من اي نوع الذاء عملهم في البلوتونيوم.

ويذكر مكتب التحقيقات الفدرالي، ان احد موظفي لجنة الطاقة تلقى مكالمة هاتفية من وليد رابلي الذي كان مسؤولا في ذلك الوقت، وطلب منه ان يراجعه في مكتبه، وهناك بدأ رابلي بتوبيخه بسبب مناقشته لاسلحة نويمك في لسانات اجتماعية، وجعله يقسم على الالتزام باسرية اللامة.

واضاف رابلي بعد ذلك لنفس الشخص انه لا ينبغي عليه ان يخدم عن مؤسسة نويمك تحت اي ظرف ولاي شخص باي شيء وبها حصل، حيث اراد قطع لكلام حول نويمك نهائيا وفي الايد، وقال له (ان ذلك القبية اكبر من كلفها).

اما شارلز كيلر وهو احد موظفي لجنة الطاقة فقل (لا اري ماذا كانت المخططات السياسية وغيرها في واشنطن، والتي سمحت لمل هذه الفرقة بالانضمام في العمل، كنت له الرأي القائل بوجود عدم اعطائها اي عقول او بورانيوم حتى يستطيع امرها، ولكن يبدو انني كنت مجرد صوت يصرخ في صحراء شامسة.

يتضح من خلال ما تقدم ان هم الانارة الاميركية في بداية التحقيق اتصب بالفرقة الاول على حجب المعلومات عن المواطن الاميركي من عن العالم اجمع، خاصة وان مثل هذه المفاعلات جاءت في وقت كان يعتقد فيه العرب انه لم وشك لقاء اسرائيل في البحر استجابة لفرقة العسكرية. كما ان مثل هذه المفاعلات من شأنها التآكل سلبا على شكل التفاعل الداخلي في الولايات المتحدة حيث الشعوب تخفف في ولايتها العاطفية للقومية.

وفي نفس الوقت فإن من شأن ذلك على الصيد الدولي والصام يهية اميركا، والتسعة التي جعلتها وكالة الخبايا للفرقة الاميركية على مستوى عالمي.

وعلى كل فقد اصبحت الدولة حول هذه القضية تقوم على الايمان والاعفاء للفرقة، لحتى لا تحتاج اسرائيل الى سلاح نووي، ولا تهاجر بحيازته او افرانها في هذا المجال. فتمت واشنطن مخاضها لتزويد لفرقة لاسلحة النووية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد انشئ شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وتمكن للتحقيقات اللاحقة التي اجرتها اجهزة الاستخبارات الاميركية من اكتشاف اذلة على ان الرئيس (زلمان شابيرو) قد شواغما مع اسرائيل في الفترة الواقعة بين ١٩٦٠-١٩٦٣، على اختلاس ٢٠٠ باوند من الليورانيوم الخصب من فرقة تلك، وقد اخضفت التحقيقات بشأن كمية الليورانيوم التي لفقت فعلا، حيث اشارت بعض للتحقيقات بانها ٧٨٢ باوندا، وفي التعبير انشئ ٥٧٢ باوندا.

ارتبط شابيرو ابان فترة رئاسته للفرقة بعلاقات حميمة مع دولة اسرائيل، وكانت له لسانات نووية مع مسؤولين اسرائيليين، ولهم ممثلون اسرائيليون بزيارات متكررة لاصح (ايبولو) التابع لشركة نويمك، وكان من بين هؤلاء للتفويض في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وفي إحدى المرات عقد شابيرو اجتماعا للعلماء الاميركيين اليهود في منزله، وفي ذلك الاجتماع طلب منهم شخص يرجع له شائب استخبارات اسرائيل ان يمنوه بمعلومات معينة لينسج اسرائيل، وفي وقت آخر التقى شابيرو مع ذلك شخص في مطار بنسبورغ.

ولامت شركة نويمك ابان رئاسة شابيرو لها بتأسيس فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

وبعد تأسيس شركة ايسوار بدأ شابيرو بعملية شحن فرقة نووية فرعية لها في اسرائيل لوقاية الخضار والفاكهة من تلف بسبب الاشعاعات، واطلق على الشركة اسم (ايسوار) او مشروعات النظائر والاشعاع الاسرائيلية، مما جعل شابيرو يصبح زميل عمل لدى لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وما طير الاستغراب اكثر ان شابيرو قام بالتكبير خبير معاون اسرائيل للمعد في مصنع (ايبولو) الذي انشئ من الليورانيوم المعد لصنع القنابل الذرية.

مشاهد من ارض الانتفاضة...

المطاردة العسكرية لـ «أمجد أبو خلف» في منطقة الخليل مستمرة..



إشارة...

انشاء اعداد هذا التقرير للنشر، نقلت وكالات الانباء خبر استشهاد الشاب امجد ابو خلف «أمجد الأحمر» ضمن شهداء الخليل الاربعة الذين سقطوا يوم الجمعة ١١/٢٥ ١٩٩٤ بعد معركة بطولية في الخليل، استمرت تسع ساعات، استخدم العدو خلالها الطائرات والصواريخ...

● مخاوف وقلق بالغ لدى جنود الاحتلال

من روحية التضحية والاستشهاد لدى الفلسطينيين

● عندما لا يكون لدى الفلسطينيين ما يخسرونه.. فان قواعد اللعبة تتغير

ترجمة: نواف الزرو

خلية من اثني عشر مطلوباً، وهو من أبرز نشطاء حماس المسلحين من سلسلة من عمليات قتل اليهود، وأطلق النار على الدوريات العسكرية. منذ أسابيع عديدة وبلا توقف وراء أمجد أبو خلف اللقب بـ «أمجد الأحمر» وهو من سكان الخليل، فيما يلي أهم ما جاء في التقرير.

ما زال أمجد الأحمر تحت المطاردة، وهو مستعد للقيام بعملية انتحارية، فيبعد ان شارك في عملية قتل المستوطنين (الرايم أبوي) بأبواب قلعة، قامت قوة عسكرية إسرائيلية بمحاولة أحد اليهود في شواحي الخليل، حيث كان أمجد يختبئ، مع رفيق له ودعى سليم صبح في داخل البيت، وكان سليم آنذاك الهدف الرئيسي من العملية، أما أمجد فلم يكن يتمتع بشهرة كبيرة كما هو عليه الحال اليوم، وطالب الجنود تسليمه بالاستسلام، فكان الجواب إطلاق نيران قوية من الداخل باتجاه القوة العسكرية، وفي محاولة لالقاء القبض عليهما حينئذ أرسل المختار اليهما لئلا يهاهما بالاستسلام، إلا أنهما رفضا بشدة، وقال سليم، (اللعل ان أموت شهيداً) فقرر قائد القوة العسكرية التخلي عن محاولة الإمساك بهما.

أصدر قائد القوة العسكرية الإسرائيلية للأمر بفتح ريبه تعليماته لجنوده قبل الانطلاق في الحملة قاتلاً، (الكلمة ان تحرروا من أين ستأتيكم الغيرة).

وكانت التعليمات والاجراءات واضحة، القيام بعملية لتفتيش مشاجرة للمركبات ولحسب المشتبه بهم، وعدم السماح لأي سائق عربي

بالانفكاك والفرار، وإذا حاول ذلك يجب إطلاق النار عليه.. ولم تحذّر الجنود من انه ليس جميع العرب أبرياء، لقد تمت في لحظة ما قفزة بندقية من نافذة أي سيارة تطلق النار فجأة باتجاه الجنود، وقد حدثت حالات كهذه.. ان



● تفتيش في أحد البيوت

الواقع مريب... والخط الموجه للجنود هو الخروج إلى العملية وهم يحملون سلاسل بولجيسون وبساعات اليد ببطء، وأن يحسوا لذلك الحسب، وأن لا يتجاهلوا الأخطار.

وبعد هذه المخاوف والتلميحات، التزمت القوة العسكرية من أحد البيوت التي اشتبه بأن مطلوبين يختبئون فيه، وخاصة أمجد الأحمر، فالكسكان هنا يولسون الغطاء والمساعدة للمطلوبين، ولذا فإن هؤلاء قد يواجهون في كل بيت وفي كل سيارة.. وقد هددوا بتفكيك عمليات دموية، ولذلك فإن هذا التهديد يخيم على كل



● دورية في أحد شوارع الخليل



● يتحدثون في الشارع حول الوضع

زقاق، وعلى كل بيت وكل سيارة، ويظهر في كل نظرة معادية يلقها السكان نحو الجنود. أما الجنود فكان مهم الوحيد هو الالتقاء من عملية التفتيش بأسرع وقت، فهذه المهمة مكروهة جداً لديهم.. غير أن

غزة وانضموا إلى المطلوبين المحليين، أما القاعدة الأساسية للمطلوبين فهم الناس الذين يقدمون لهم المساعدة وأماكن الاختفاء قبل وبعد العمليات، وهم الذين يزودهم بالسيارات وأماكن الفرار البديلة، فالمطلوبون يغيرون أماكن الاختفاء تقريباً يومياً، أما جهة النشاط الرئيسية بالنسبة لهم فهي المنطقة من بيت لحم إلى الخليل، ويقف على رأسهم كما ذكر أمجد أبو خلف.

وقد احتل أمجد موقعه على رأس الخلية الحساسة بعد استشهاد ثلاثة من قادتها تبعاً خلال الأشهر الأخيرة، حيث كان يقودها أولاً سامر أبو سرور، ثم جاء بعده محمد عزيميس من سكان العروب ثم خلفه بعد استشهاد محمد عزيز الذي استشهد هو الآخر في اشتباك عسكري ليرتد موقع القيادة لأمجد أبو خلف.

ما زال عملية المطاردة وراء أمجد الأحمر مستمرة، مما أدى إلى شن حملة اعتقالات ضد المواطنين الذين يشتبه بأنهم يقدمون المساعدة له، غير أن عناصر جديدا دخل هنا على حد تعبير العقيد ك.

استعداد المطلوبين للمجاهدة حتى الاستشهاد - الانتحار - مما يشر إلى تنبهم لقيمهم على استعداد لتقديم أرواحهم من أجلها.

أما بالنسبة للأسلحة فهي أداة من السهل الحصول عليها في الخليل، فالكثير من سكان الخليل يمتلكون بنادق

التي هي من ممتلكات الفلسطينيين، وبعضهم من ممتلكات الفلسطينيين، والبعض الآخر هم مطلوبون لسروا من الخليل يمتلكون بنادق

التي هي من ممتلكات الفلسطينيين، وبعضهم من ممتلكات الفلسطينيين، والبعض الآخر هم مطلوبون لسروا من الخليل يمتلكون بنادق

كلمة

